

تفسير سورة البقرة (51-241) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في استكمال مجالس القرآن. مع سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لي لكم على خير وإن يتقبل منكم

صالح الاعمال - 00:00:00

احبتي في الله مجلس اليوم بفضل الله سبحانه وتعالى بعد ما من الله سبحانه وتعالى علينا. وانتهينا من الجزء الاول من سورة البقرة نستفتح اليوم باذن الله سبحانه وتعالى المجلس الثاني الجزء الثاني من سورة البقرة. واظن ان شاء الله المجلس الخامس عشر باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

فاسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لنا السورة على خير وإن يتقبل منكم صالح الاعمال بدأ الجزء الثاني بقول الله سبحانه وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل - 00:00:41

للمرء والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم. بداية الجزء الثاني لما تيجي تقرأ آخر آية في الجزء الأول وبعدهم ربطها قال ولا تسألون عما كانوا يعملون ولا تسألون أيضاً عن هذه الأقوال السفيهية - 00:00:57

التي تخرج منهم فلا تنشغل بهذه الأقوال السفيهية. واستبقوا الخيرات كما سيأتي معنا باذن الله سبحانه وتعالى. بداية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. هنا يبدو أن في حدث جلل حدث في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. بعد مضي تقريباً - 00:01:13

ست Ashton شهر أو سبعة أشهر شهر كما ورد في الروايات. بعد أكثر من سنة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة فيها احتكاك بمجتمع مختلف عن مجتمع المشركيين عن مجتمع قريش عن مجتمع - 00:01:33

الذين يعبدون الأوثان والآصنام. هناك أهل الكتاب الذين كانوا يحرفون الكتاب ويوعدون النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأت سورة البقرة بذكر شوق طويل من تحريفهم واعتراضهم وتبدلهم وتمردتهم لفظة اللي استعملها في رضا الانصاري رحمة الله. إن اللي بتلخص عناداه - 00:01:51

آآبني إسرائيل مع اوامر الله سبحانه وتعالى أن في نوع من تمرد وعدم الاستسلام. وقلنا ايضاً ان من المعاني المحورية في سورة البقرة قضية الاستسلام لأمر الله سبحانه وتعالى - 00:02:11

وهذه الآيات تحديداً تربية على الاستسلام التام لاوامر الله سبحانه وتعالى. بل رد كان على الشبهة هو ان الله يفعل كما يشاء. لله المشرق والمغرب. كما يأتي معنا باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:21

فإذا بداية الجزء بحدث جلل وهو تحويل القبلة من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين. ليه؟ المسجد الأقصى إلى انهم يصلون إلى الكعبة. وهذا حدث جلل. لتدرك قيمة الحدس الجلل ده. انظر مثلاً حينما آآتكتشف - 00:02:36

من هناك اختلاف في أمر فقهى في فرع من الفروع الفقهية. بعض الناس بيحدث له بلبلة. انت متخييل يعني ايه تحويل القبلة؟ وإن وان مجتمع بيتكلم اليهود آآ والمنافقين يتكلمون والمشركون يتكلمون وضعاف الإيمان بدأ في حيرة - 00:02:56 وبعدهم كان روايا انه ارتد فانت متخيلين المشهد المجتمع كله بيتكلم عن هذه الحادثة. المساجد كانت في اتجاه اصبحت في اتجاه.

الناس كانت تصلي في البيوت في اتجاه اصلي في اتجاه اخر. والكل يتكلم واتهم النبي صلى الله عليه وسلم آياً باتهام حاشاه
صلى الله عليه وسلم من الاتهامات - 00:03:15

بيتهم بها القادة ليصرف عنهم والاتباع انه في حيرة من أمره. انه لا يعلم اين يتوجه. ومسألة الحيرة والاضطراب اكتر شيء لو شعر بها
سواء الجندي او التابع بينصرف عن المسير لأن الاستكمال في السير في طريق فيه اخطار وفيه مخاوف لذلك جاء هذا التأسيس ثم -
00:03:35

ثم جاء الحديث لنبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات. قبل تبيين ان في هناك مصائب في هذا هذا
طريق لابد للانسان ان يكون على بينة من امره وان يكون على بصيرة من امره - 00:03:57

لا يشك في طريقه. وكيف يضحى الانسان في طريق هو يشك فيه؟ فالانسان كلما ازداد يقيناً ازداد بذلك وتضحية لانه خلاص على
يقين من هذا الامر. لكن لما يكون مرتاب يكتب وانا اضحي ليه؟ وانا ايش ضمني؟ البداية - 00:04:12

سا سين سيقول السفهاء الامام الطبرى رأى ان هذا هذه الآيات نزلت قبل يعني ظاهر صنيعه يعني انها قبل ان يقوله. وبعضهم قال لا
هذه الآيات نزلت بعد قوله والخلاف - 00:04:29

موجود في كتب التفاسير لكن الشاهد ان الله سبحانه وتعالى هياً المؤمنين كيف يتعاملون مع هذه الشبهات التي سيقولها بل اعمل
القرآن لفظ السفاهة. وده مهم احياناً ان لا تعظم الشبهة. بعض الناس قبل ان يرد على الشبهة يفخم فيها ويعظم فيها - 00:04:44
وهي في الاول وفي الآخر هي هي شبهة ليس لها اسس متينة هي تستند على بعض الاشياء. وزي ما سنذكر ان شاء الله في قضية
معنى الحجة التي ستأتي اي حجة واي شبهة من الباطل لابد ان - 00:05:04

تستند على شيء من الحق. لكن لو كلها باطل هي ستهوي بنفسها. لكن لابد ان يستندون على بعض المقدمات التي يقربها
الخصم. ثم عليها اشياء باطلة لكن بالرغم من ذلك وانهم قالوا اقوال معينة نفذت الى قلوب بعض ضعاف اهل اليمان سماهم الله
سبحانه وتعالى وسمى هذه الاقوال انها من السفاهة. لانه - 00:05:17

الله سبحانه وتعالى ولا سيما في هذه السورة بين من اول السورة كيف يبين الانسان الحكمة من السفاهة؟ وان معيار ذلك اتباع ملة
ابراهيم. واختيار ملة ابراهيم المتفق عليها. يعني الفريق اللي بيحاجني اللي هو اليهود او النصارى - 00:05:39

في اتفاق على اتباع ملة ابراهيم حنيفة. فقال الله سبحانه وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. وبين الله سبحانه
وتعالى من اول السورة ان كل فعل فيه تضحية - 00:05:53

او بذل سيتهم المؤمنون بانهم من اهل السفه وقالوا آياً من اول السورة آياً اخبر الله سبحانه وتعالى الا انه اليهؤهم هم السفهاء ليه؟ لانهم
قالوا قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟ فرد الله عليه. فالسورة تركز على معنى الحكمة تكرر فيها معنى الحكمة - 00:06:03
وتكرر فيها معنى السفاهة يستطيع الانسان ان يقابل بين الحكمة وبين السفاهة. لأن السفاهة كما قيل فيها نوع من الخفة والهلهلة. أما
الحكمة فيها نوع احكام واتقان وتبيان للشيء طيب سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. اشرح الآية شرح سريع ثم ذكر بعض - 00:06:26

المقدمات الهامة قبل الدخول في هذا الرابع ان شاء الله. سيقول كما قلنا في خلاف هل الآيات نزلت قبل ان يقول هذا القول وده بيغيد
الانسان ان لما يكون عارف الشبهة والرد عليها وسامع البناء - 00:06:49

المحكم من الشريعة قبل ان يسمع الشبهة. وأهمية اهمية طرح البناء والغذاء قبل الدواء وتأسيس المسلمين بمحاكمات الشريعة قبل
الدخول معهم في الشبهات. وتأسيس وبيان المناطق التي قد يدخل منها اهل الباطل ب يجعل الانسان - 00:07:05

حينما يسمع شبهة يكون مستريحاً هادئاً ساكناً. الانسان لما يسمع شبهة لأول مرة وما بيعرفش اصلاً الحكم ده في الشريعة بيحصل له
نوع من الصدمة. وللاسف بسبب البعد الذي حدث بيننا وبين شريعة الله سبحانه وتعالى وبين القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.
تدخل مسلاً على الانترنت - 00:07:23

احد ويلقي عليك شبهة بحديث لاول مرة تسمعه. والحادي في البخاري مسلاً. فيحصل لك حالة من التراب. ويقول لك الحديس في

البخاري. فانت بيحصل لك حالة من لو انت عارف الحديث وعارف الشروح وقرأت هذا الامر ومتبيين هذا الامر ويطرح لك شبهة حتى لو انت مش عارف الاجابة بتبحث بنوع من الطمأنينة - 00:07:43

ثم تتبيين ان هذه الشبهة التي يلقونها تكون دائما اصلا فيها حكمة وفيها خير. يعني الشبهة اللي هم مسلا معنا النهاردة انهم آآ حصل بلبلة في المجتمع بسبب تحويل القبلة. خلاص؟ وفي بعض ضعاف اهل اليمان ارتدوا كما روی. خلاص؟ تفاجأ ان تحويل القبلة يقول الله بعدها وكذلك - 00:08:03

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء. ده فيه رفعه. قضية تحويل القبلة ده استكمال اركان الشهادة على الامم. يعني ده من كمال اتباع ملة ابراهيم اللي بتجعل امة النبي صلى الله عليه وسلم امة مختصة لها آآ قيمة عالية تشهد على بقية الامم. فانت متخل - 00:08:23

ان الشيء اللي اتهموه ان هو شبهة يكون فيه حكمة يكون فيه رفعه الدين. وكذلك كل الطعنات اللي بتوجهه لجسد الاسلام هي اصلا تخرج آآ حور وحکم لم يكن الانسان متتبه لها من قبل. الشفاء ذكرنا ان ده نوع من السفاهة والاصناف لهم والاقتناع بكلامهم ايضا - 00:08:43

السفاهة. المقتنيع بكلام السفيه يصبح سفيها. من الناس اختلف العلماء من الذي سيقول هذا الامر؟ هم اليهود ام المشركون ام المنافقون والعموم بيفيد وان كان ابن عاشور رأى ان لفظ الناس احيانا بيختص بعض السبابات بالكلام عن المشركين - 00:09:03 المشركين او المنافقين زي ومن الناس من يقول في اول السورة. خلاص؟ او بيأتي الخطاب في مكة اكثرا. خطاب الناس المشركين. لذلك من عاشور روى ان اللي تكلم الكلام خاصة هم المشركون - 00:09:20

وله تأويل بعد كده في اية القبلة كما سبأته. ما ولاهم عن قبليتهم التي كانوا عليها يبقى واضح ان الحدث هو التولي عن قبلة عليه. سنذكر الخلاف ما هي القبلة؟ وكيف تولوا عنها؟ الرد مفاجئ - 00:09:33

يعني قبل ما نقدر نحكى تفاصيل وقبل رد عجيب رد مهم تعلم هذا الرد قبل الرد على كثير من الشبهات مهم يعني لما يجي واحد يقول لك مسلا ليه الخنزير عندكم حرام؟ او ليه كده مسلا في الاسلام؟ انت قبل ان تجيب عن هذه الجزئية لابد ان تؤسس - 00:09:48

الرب والعبودية والتشريع والبعث يوم القيمة ولابد ان تحاسب على كتاب ومن ضمن هذه الامور هذا ثم تبحس في الحكمة من جزئيات ممكنا اللي قدامك يقول لك انت بتضيع وقت انت بتعمل قل له والله ده انا ببني لك البناء المحكم. عايز الاجابة الفرعية لكن غالبا الاجابة الفرعية لن تسد - 00:10:08

هذا الجوع الذي يداخله لابد ان تبين لون بناء المحكم. فالردد المحكم قبل الحديث عن التفاصيل لله المشرق والمغرب. وابن كثير له كلام جميل بصرامة في الاية دي بيقول الشأن - 00:10:30

كله في امثال اوامر الله. حيثما وجها الله توجها. فالطاعة في امثال امره. ولو وجها في كل يوم مرات الى المتعددة فنحن عبيده وفي تصريفه وخدماته سبحانه وتعالى. حيثما وجها توجها هو تعالى له - 00:10:42

آآ وهو تعالى له بعده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وامته عنانية عظيمة. يعني الله سبحانه وتعالى يعني شف اثبت العبودية واثبت الحكمة والرحمة له بالنبي صلى الله عليه وسلم وبامته عنانية عظيمة. اذ هداهم الى قبلة ابراهيم خليل الرحمن. وذكر كلاما بدعيها رجعوا كلام ابن كثير. فانت متخل - 00:11:01

اثباتات وده معنى كما قلت معنى محوري في السورة الاستسلام لاوامر الله. رکزوا كده معني في الجملة دي الاستسلام لاوامر الله لانه ما لا نعلم ذكرت قبل ذلك ان جملة اني اعلم ما لا تعلمون. جملة محورية في السورة. والله يعلم وانتم لا تعلمون جملة محورية في السورة. فمن المعاني - 00:11:21

الله يعلم ونحن لا نعلم. لذلك نحن نستسلم له ونوكل امرنا له فهو لا يكلفنا الا بما في وسعنا سبحانه وتعالى ده الختام بتتابع سورة البقرة قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فكأننا نشير ان هذا التحويل فيه الهدایة. والله اصطفانا بالهدایة.

انت تحسدونا على هذه الهدایة كما اخبرنا الله سبحانه وتعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع ان ينزل عليكم الخير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. فالله - 00:12:04

سبحانه وتعالى من علينا بالهدایة وانت لا ترغبون ولا تودون لنا الخير. وانت تحسدونا على هذا الخير. كما اخبرنا الله حسدا من عند انفسهم. فيهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا. طيب قبل ما ندخل في الاية الثانية - 00:12:14
مسألة ان سيقول السفهاء ان بعد كل التوضيح انت جزء كامل بتأسيس لمفهوم الربوبية والعبودية والاستخلاف والطاعة والاستسلام ومفهوم النسخ ومفهوم قبلة سيدنا ابراهيم وانهم بدلوا وغيروا وان الله قادر على كل شيء. كل المفاهيم التي اسست يعني لو قعدنا نجمع كده مع بعض - 00:12:29

جبنا كراسة المفاهيم المركزية التي اسست في الجزء الاول من سورة البقرة مفاهيم عظيمة. وتحذيرات لامة الاسلام عظيمة. وبيان لفساد الامة بعد كل هذا البيان التفصيلي لجرائمهم سيستمر هناك فريق من الناس هم السفهاء يقولون لماذا فعل الله كذا؟ يعني - 00:12:53

ما بينت من حجج وايات وكتت واضحًا وكان عندك ايات بينة سيظل فريق من السفهاء يتكلم. خلاص بقى تنشغل به. يعني آآ وده بيحصل يعني تأتي بعض الشبهات. تأتي ردود وايات وبينات وتزهار من من المعبد الذي يعبدونه. دراسات تخرج تؤكد - 00:13:13
صحة آآ احكام الاسلام يعني وانت اصلا الامر عندك يقيني من قبل. وبالرغم من ذلك يعرض. طيب خلاص دول لو كلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا. يعني في ناس كما قال الله سبحانه وتعالى وكذبوا بآياتنا كذابا. مفعول مطلق - 00:13:33

يعني تكذيب شديد مطلق بغض النظر عن وضوح الآيات من غموضها. فاحياناً الانسان دايماً بيجي له خاطر وضغط نفسي ان الآيات مش واضحة. لو كان فيه اية حسية طب لو كان بس معنا معجزة زي عصا موسى. والله لو ايه ما هو يعني ما هم كذبوا بموسى من قبل. قالوا سحران - 00:13:52

هو انت متخيلاً ان كل البشرية منتظره الاية ولو جاءتهم لا سيؤمنون؟ بالعكس يعني قص الله علينا انباء السابقين. فاول نقطة ان بعد كل هذا التوضيح والتنبيه سيظل فريق من الشفاء يتكلم. النقطة الثانية آآ اكدت على معنى الاستسلام للتشريعات. وايه - 00:14:12

ان استسلامك ركز معك استسلامك واستسلامك انت ايضاً لان يعني الفترة دي يعني السنوات اللي بنعيشها قضية المرأة قضية محورية. استسلامك واستسلامك لا وامر الشريعة ده محفز دائمًا لمن يطعن في الشريعة. هو في ناس بمجرد ما انت بتستسلم يا عمر - 00:14:34

هو متحفز هو عنده نوع من الحسد والضيق. فعلى طول قاعد بيطعن فايلاً ان تنشغل بهذه الطعون طيب آآ مسألة تحويل القبلة يعني فكرة آآ يعني آآ محورية يعني ايه؟ الله سبحانه وتعالى اراد ان تتتعلق قلوب المؤمنين به وحده سبحانه - 00:14:54

في حدث جل حدث في سورة البقرة تحويل القبلة. وحدث جلل حدث في سورة ال عمران وهو اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. انت متخيلاً ان نفوس الصحابة بتؤهل وتربى على الاستمرار في الطريق حتى لو تغيرت مكان المدينة من من مكة للمدينة اللي هي - 00:15:19

حتى لو تحولت القبلة حتى لو قتل النبي صلى الله عليه وسلم انت متخيلاً ان نفوس الصحابة بتؤهل وتربى على الاستمرار في الطريق. يا جماعة هذا التأهيل النفسي. القرآني لصحابه النبي صلى الله - 00:15:39

الله عليه وسلم لابد ان يدرس. ليه؟ بحس نفهم انا كنت عامل درس في جزئين اسمه الحور بعد الكون. لماذا يحدث الحور بعد الكون لماذا تحدث هذه السقطات والانتكاسات آآ وكما جاء هنا يرتد على عقبيه ينقلب على عقبيه مرة اخرى. ليه - 00:15:54
القرآن مليء بالتناقض هذا المشهد اللي بينقلب على عقبيه اللي بيرتد على عقبيه. وبعد على الله على حرف فيسقط من على هذا الحرف.

من وسائل الاصلاح النفسى هذا التأهيل النفسي بمعنى اللي عايز اقوله ايه؟ ان لو قدمنا - [00:16:14](#)

للمسلمين خطابا مغايرا ومضادا لخطاب الوحي من الطبيعي ان احنا هنصطدم بسنن الله فلنستنتكس. يقول لك انت بتكرزوا علينا. لكن القرآن كان واضح. القرآن قال الصحابة من البداية. بمعنى خلينا نأخذ مسلا سريعا القرآن المكي. القرآن المكي كان يربى الصحابة على ايه؟ هل كان يربىهم عن ان - [00:16:29](#)

لحظة التمكين المرجو والقريبة التي سيشهدها الجميع. رکزوا معی. هل كان القرآن المكي يربى الصحابة على لحظة التمكين المرجوة القريبة التي سيشهدها الجميع لأ ما كانش يربىهم على كده. القرآن كان بيطرح سيناريو - [00:16:52](#)
سرارات مختلفة. بيكلمنا عن الامم السابقة. ومن الامم السابقة من اهلكم الله. يعني وارد ينزل عذاب عن استئصاله. كل ده احنا لسه في مكة قبل ما تأتي الآيات اللي بتبيين ان - [00:17:09](#)

ما فيش عذاب استئصالي سيحدث بعد نزول الكتاب على موسى عليه السلام هل ممكن من السيناريوهات المطروحة زي ما حصل مسلا قصة اصحاب الكهف ان هم يهاجروا المكان ويحفظهم الله وارد. هل من السيناريوهات المطروحة زي قصة البروج ان الكل يقتل ويموت - [00:17:19](#)

الدين بعد ذلك بتقديرني من الله وارد طيب هل من السيناريوهات المطروحة كما في السيرة ان هم يهاجروا المكان زي الحبشة؟ ثم لا تكون هي ارض مدينة النبي صلى الله عليه وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم يحاول الهجرة الى - [00:17:39](#)
ما كان مش للطائف ولا لا تكون هي المدينة. انت متخيلا ان الصحابة المتربى ان اي شيء ممكن يحصل لكن هو عنده محكمات ماسك فيها ماسك فيها. يعني اي شيء وارد انه يحدث. لكن هو عنده محكمات قضية التوحيد العاقبة للمتقين الجنة النار. هذا الدين هو الحق. قد يموت الانسان - [00:17:53](#)

تيار النصر هو عنده هذه المحكمات ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت يعني انت ممكن تموت قبل ما توصل؟ ايوا ممكن تموت قبل ما توصل. فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفاهם. يعني انت ممكن تشوف بعض النصر ممكن ما - [00:18:13](#)

انت متخيلا تأهيل القرآن للصحابة لكن الان خلافات تظهر لبعض الناس في بعض الفروع الفقهية يحصل له بلبلة. حديث مش فاهمه يحصل له نوع من التشنجات ايه اللي يعني هو دينه مش مبني على محكمات - [00:18:29](#)
هو دينه مبني جزئية من هنا وجزئية من هنا؟ هو لم يعش طويلا مع محكمات القرآن المكي. ودي خطورة يعني اول ما نزل نزل ايمان فاتعلمنا اليمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا. القرآن هنا بمعنى الاحكام - [00:18:47](#)

فانت لما بتبني اليمان بناء محكم وتنتقل من القرآن المكي للقرآن المدني. انت بناءك هنا محكم. انت عايشت هذه عيني مش سمعت عنها. انت علاقتك بالله علاقة اعمال عملتها. الطريق ده انت سرت فيه. الدين ده انت مارسته مش مجرد - [00:19:03](#)
مش سمعت عن التوبة. انت جاهدت لتتخلص من ذنب. فانت متفهم معنى اسم الله التواب. اسم الله - [00:19:23](#)

اسم الله اللطيف. انت هنا عايشت هذا المعنى. فمعايشة معاني الدين بتعمق المعاني في القلب. لا تكون فقط مجرد معاني ذهنية في زهن الانسان. طيب هذا ينقلنا الى نقطة اخرى - [00:19:38](#)

احنا قلنا البقرة تغير القبلة ال عمران اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم تربية ان آنك انت كل شيء ممكن ان فيه اشياء بتتغير وفيه اشياء محكمات النقطة الثانية - [00:19:53](#)

وده يعرفنا خطورة الخلط بين المحكمات اللي هي الثوابt وبين المتغيرات خطورة الخلط بينها. بمعنى تخيل مثلا نسأل الله سبحانه وتعالى يحفظ حرمات المسلمين ويحفظ شعائر المسلمين. تخيل لو هدمت الكعبة - [00:20:04](#)

شعور بعض الناس انه يشك في هذا الدين يقول لك لا لو هذا الدين صحيح لك انت الكعبة محفوظة وبما ان الكعبة لم تحفظ من الهدم. اذا هذا الدين غير صحيح. فيرتد عن الدين. هو السؤال من اين لك بهذه المقدمات؟ من اين لك بهذه المحكمات - [00:20:23](#)

جبتها منين؟ يعني مين اللي قال ان القبلة لا يصح ان تتغير؟ ده بناء على مفهوم اليهود على احد الاقوال بناء على مفهوم اليهود في النسخ وربنا اصلا ولذلك ده كان فيه تأهيل نفسي. ربنا اصلا قبلها اصلا شرح مفهوم النسخ. قال ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها. فيه - [00:20:42](#)

تأهيل يا جماعة قبل حديث القبلة وده مهم لما تيجي تشرح حكم فقهى للناس معلش النهاردة يعني الربع مسلا عمال اجله من كتر المعانى اللي فيه ما تيجي تشرح حكم فقه للناس وصادم ومش مؤهلين نفسيا ليه؟ لابد من تأهيل نفسى للحكم يشتري من الحكم الفقهى في وشهم يقول لهم اللي مش عاجبه يبقى كافر - [00:21:01](#)

طب انت انت عايز تفتقي ناس عندنا زي ما بيحصل الان من آآ بعض الاحكام مسلا ضد المرأة ان هو او يعني او مش قاصد ضد المرأة احكام قال الله سبحانه وتعالى على المرأة فيقتصرها من سياقها ويأخذها ويصيغها صيغة غليظة ليست حقيقة وليس في صورة شرعية سليمة ويرميها في وشها ويقول لها لو مش - [00:21:21](#)

انت كافرة. والعكس يحدس ايضا. طب هو هو احنا عايزين ننفر الناس من الدين؟ وشيخ الاسلام له كلام بديع في ان لما فطول الفترات بعد عن نور الوحي. يكون وده كان من يعني من الصدمات لما قرأ الكلام ده لشيخ الاسلام - [00:21:41](#)
ان كما ان تطبيق الدين بيكون تدريجيا بحسب الاستطاعة فكذلك بيان الدين يكون تدريجيا في بعض الاوقات. لما بيحدث فترات بعد عن الناس بل قد يسكت انت متخيلا عن الاجابة - [00:21:59](#)

بسبيب ان هو يحتاج تأهيل قبل الاجابة وان شاء الله ممكن بنحط النص ده لشيخ الاسلام على قناة تليجرام او تحت في تحت الرابط في الفيديو ان شاء الله. فانت متخيلا فالشاهد انا المقصود - [00:22:16](#)

اني مش بقول لك تعمل كده او انا اعمل كده. هذا للفقهاء. هذا للعلماء ليس لي ولك يعني هو هو ده يحتاج حكمة من فقيه. كيف يبين متى يتكلم؟ متى يسكت. لكن هنا احنا بنرى كيف اهل النص القرآني الصحابة - [00:22:30](#)

والمؤمنين لهذا الحكم. اليهود لما اعترضوا انا كتبت بتكلم تحت نقطة التفريق بين المحكمات واو الثواب والمتغيرات. وان في ثوابت في هذا الدين. الخلط بين هذه الامور يجعل الانسان احيانا يشك في هذا الدين. كما قلت مثال - [00:22:46](#)

هو بيظن ان لو لا قدر الله هدمت الكعبة هذا الدين غير محفوظ. فنسأل من اين لك هذه المقدمة من اين لكم ايها المنافقون واليهود والمشركون من اين لكم ان تحويل القبلة يساوي ان النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه صلى الله عليه وسلم قد تحرر - [00:23:02](#)
في دينه واقترب امره وان هذا الدين ليس محفوظا وان هذا الدين متغير ليس ثابت. من اين لكم هذا الامر يعني من اين لكم هذا الرابط؟ هذا اللازم خلاص؟ يبقى مسألة الخلط بين الثواب والمتغيرات وعدم فهم الحكم من بعض التشريعات يجعل الانسان يشك في دينه - [00:23:19](#)

الخلط بين الثواب والمتغيرات وعدم فهم الحكم من بعض التشريعات يجعل الانسان يشك في دينه. وهم يدخلون من هذا المدخل. تمام؟ طيب ايضا آآ لما هم حبو يطعنوا في الحكم - [00:23:40](#)

حاولوا رکزوا يرجعوا لما تيجي تقرأ الاثار. يرجعوا الحكم الشرعي لدوافع نفسية ودوافع اجتماعية. يعني قالوا ايه مسلا اليهود يقول لك هذا هو رجع اشتاق الى قومه او هو يعني قعدوا والمشركون قالوا اه يعودوا الى آآ قبلتنا ثم يعودوا الى ديننا - [00:23:59](#)
قاعدين يرجعوا لما دي تقرأ الاثار الحكم الذي نزل من الله لحكمة منه سبحانه وتعالى ان دي دوافع نفسية اجتماعية من عند النبي صلى الله عليه وسلم. كل دي افعال بشريه هو عملها - [00:24:20](#)

وبما ان دوافع نفسية فالدوافع النفسية متغيرة فالنهاردة هو نفسيته هنا بكرة يكون نفسيته هنا ودي خطورة ان المفتى نفسه يخلط بين اختيار له بشري واجتهاد منه في تطبيق نص في تدخل عقلي ونفسى منه وبين محكم من محكمات الشريعة. الخلط ده ايضا بي عمل مشكلة - [00:24:34](#)

ان الناس بطبيعتها في جزء من اختياراتها معلش هو الامر ممكن تسعة وعشرين جزء من اختيارات الفقيه جزء من اختيارات الفقيه المبنية على اجتهاد منه وفهم النص قد يدخل هذا الاجتهاد آآ ظروف بيئته آآ رؤيته للواقف - [00:25:00](#)

نفسيته وفلان بيعمل لي كذا فلان بيعمل لي كذا. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لأحد الصحابة كلهم انزلهم على حكمك. ما تقولوش انا انزلهم على حكم الله وعلى حكم رسوله - [00:25:19](#)

لهم هذا اجتهاد منك. عشان انت لما تيجي يتبيّن لك بادلة او بتغير واقع. الناس لا تشک في دین الله سبحانه وتعالی هذا الخطاب يحتاج خطاب عموم المسلمين يحتاج الى حکمة. تغیر - [00:25:30](#)

فتوى استمر عليها الناس بشدة لعقود لفتوى بقرار مسلا سياسى او بازمة اقتصادية تجد تغير ده بيعمل عند المجتمع الناس تشک فلابد ان الفقيه يتقي الله ينظر انه يعني زي بالتعبير ابن القيم في الكتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين هو خطر ما يفعل الا ان هو قد يفسد دین الناس وهو - [00:25:47](#)

يعني نسأل الله السلامة والعاافية قد يبعث بالدين. خلاص؟ اخر شيء من المقدمات من المعاني المهمة معنا ان لحظات الانتقال دي هي اللي بتظهر الناس زي ما هييجي لنا الوقت ان شاء الله - [00:26:13](#)

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. من يتبع الرسول ما ينقلب ولا قليل. ان فترات الاستقرار الناس عادي. لحظات الفتنة للترباب هي اللي بتظهر المؤمن الثابت من اللي في قلبه مرض او في قلبه ضعف لليهود. طيب نكمل الآيات - [00:26:26](#)

سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. طبعا هنا اليهود في قمة الغضب يعني زي ما هييجينا ان شاء الله ختام الآيات دي في الربع فيه جهاد - [00:26:46](#)

وبعضهم ربط ان لوازم اختيار تحويل القبلة معناها انك انت خلاص لك وجهتك الكاملة قبلتك هو يتيك كتابك انفصلت العالم هيحاربك فانت تكون مستعد كن مستعد لهذا الامر. وهذه النقلة هي ميزة وشرف لكم وتكونوا شهداء على الامم. لكن يلزم منها ايضا تبعات ومسؤوليات - [00:26:58](#)

من لوازم الشهادة على الامم تبليغ هذا الدين وتبلغ هذا الدين معناه مصادمات الاحزاب والعالم ورفض ده فيحدث الجهاد فجاء قول الله سبحانه وتعالی ولا تقولوا لم يقتل في سبيل - [00:27:24](#)

فلوازم هذه النقلة لابد ان تكون مستوعبة. فاليهود كان في قمة الغضب لان كانت فكرة انك بتستقبل القبلة التي يستقبلونها ده كان عامل لهم نوع من الشعور ايضا بالافتخار. لذلك ايضا ده كان فيه ضغط على بعض المسلمين. فكان فيه - [00:27:36](#)

تربيۃ للمسلمین سواء في الاتجاه لبيت المقدس او سواء في تحويل القبلة في اتجاه للکعبۃ طيب قال الله سبحانه وتعالی يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. وذكرنا الاجابة الجميلة. قبل لله المشرق. قبل ما نتكلم على ايش؟ لله المشرق والمغرب. يفعل ما يشاء سبحانه وتعالی - [00:27:52](#)

لان الاجابة دي بتريحك في بعض الاحکام الشرعية التي لا تفهم منها الحکمة. لا يشترط لا يشترط في كل حکم شرعی ان اه تفهم الحکمة منه. لا يشترط والا طيب لو انت عملت كده في الشرع وفي القدر - [00:28:12](#)

ومش هترضى بي اي قدر غير لما تفهم الحکمة ومش هتنفذ اي شرع لما تفهم الحکمة انت عايزة تبقى الله بقى يعني طب يعني امال امال يعني ايه عبد؟ امال اين عبودية العقل؟ لو انت مششرط يعني انت عايزة تؤتى صحفا من الشرة - [00:28:30](#)

في كل امر شرعی وفي كل امر قدری. اين اين مفهوم الاستسلام يعني طب ما هو ده بي كانت مشكلة بنی ده من اهم مشاكل بنی اسرائیل ازيحوا بقرة المفروض يقول حاضر - [00:28:43](#)

لذلك لما بعض الصحابة في حکم لما نزل في اخر السورة حصل تردد طب ازاي طب ما في افسينا طب ما قال ده ايه طب ده صعب علينا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائیل - [00:28:55](#)

قل سمعنا واطعنا. فلما قالوا سمعنا واطعنا وذلت بها السننهم. ما زال لا يكلف الله نفسها الا وسعها. فتمعننا كما قلت معنى محوري في سورة البقرة ومن عجيب السورة البداية بالجزء الاول تأسيس لكي نتلقى احكام التشريعات الموجودة في الجزء الثاني بنوع من السلاسة والطمأنينة والسكنية - [00:29:07](#)

الرضا باحكام الله سبحانه وتعالی. ثم قال الله سبحانه وتعالی وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول

عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله - 00:29:26

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وكذلك العلماء اختلفوا لأن الكاف كاف تشبيهه وذلك بتعود على بتشير اسم اشارة. طيب يبقى اسم الاشارة ده بيثير لايه؟ حتى يكون عندنا ان اللي جاي ده ان احنا ربنا جعلنا امة وسطا - 00:29:46
بفضل الله سبحانه وتعالى وببركة النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا يجعلنا امة وسطا هذا الجعل مشبه بايه يعني ذلك ده بيعود على ايه؟ عشان في كف تشبيهه. فهل كما ان الله هدانا للقبلة - 00:30:05

الله سبحانه وتعالى جعلنا امة وسطا ونشهد على الامم. او كما ان الله من علينا بارسال الرسول صلى الله عليه وسلم نعمة ارسال النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك جعلناكم امة وسطا. فاختلف العلماء كذلك دي بتعود على ايه - 00:30:20
آ كان آ يعني ابن عاشور آ يعني فهم من كلام الزمخشري كده ومن شراح الكشاف ان في تعبير به في القرآن كذلك وما فيش حاجة قبله بيشهبه بها طب ازاي - 00:30:41

فقال بصراحة شرح مبسط يعني قال لما مسلا وكأنك بحثت عن شيء تريد ان تشبهه بهذا الامر فلم تجد الا ان تشبهه بنفسه من عظم الامر ده وجماله وعلوه مسلا - 00:30:59

فده معنى ذكره ان قد يكون هذا اللفظ مستعمل ان يعني كأنك بحثت عن شيء انت عايز تشبهه ده بشيء فانت المفروض اللي هتشبه به ده يكون احسن او اجمل او قريب منه. فكأنك بحثت فلم تجده. فكأنك شبته بنفسك. وايا كان يعني بتعود على ايه؟ كما - 00:31:16

هل بتعود ما ولاهم عن قبلكه ولا بتعود علي لو احنا بصينا في الاية اللي قبلها؟ هناقي كلمة القبلة وهنالقي كلمة الهدایة لمن يشاء.
فهل كما غيرنا قبلتكم الى الكعبة جعلناكم متصلين؟ والهل - 00:31:36

كما هدينكم الى صراط مستقيم جعلناكم امدا وسطا. ده اللي هيخليها تعود هنا. وفيه ناس بتخليلها تعود على كلام سيدنا ابراهيم
وكما ربنا فيهم رسولنا اه يعني لكن فيها بعد شوية. وكذلك جعلناكم الله سبحانه وتعالى يبين افضاله على هذه الامة. وان تحويل القبلة
وما يليه - 00:31:51

النعم وما يليه من آتقديرات هو نعمة لهذه الامة. ربنا بيعرفكم ربنا بيخليلكم اكثر واكمم اتباعا لملة ابراهيم اللي انتم الصورة الرابع
اللي قبله كله كما قلت من اكثر الاماكن ازدحاماما لذكر سيدنا - 00:32:13

يا ابراهيم فيها. فطبعي جدا يكون هذا تأهيل للعودة الى آآآآ البيت الذي بناه ابراهيم وضع القواعد. رفع القواعد وكذلك جعلناكم امة
وسطا قبل ما العلماء اتكلموا في وسطا بس الاول احنا امة - 00:32:30

يعني مفهوم الامة الاسلامية بيغيب ولما بتتعدد الانتتماءات وهي قد تكون انتتماءات طبيعية لا حرج فيها. احيانا بيتفسخ مفهوم الامة
العام انت لك انتماء عام مش انتماء ضيق فقط. يعني سواء - 00:32:48

آ انتماء ديني حتى مذهب او شيخ او انتماء فطري عائلة او قبيلة او وطن او اي اي انتماء. فيه انتماء اعلى انتماء امة الاسلام.
والانتماء الاعلى ده المشكلة ان البعض بيعمل فيه ايه؟ البعض بيضيقه - 00:33:02

فيجعل الامة يا شيخه او جمعته طب انت يعني امة العالمين دي المفروض العالم يدخل في الامة الواسعة. انت عايز العالم يدخل في
هذا التفكير الضيق عايز تنزل تفكيرك الضيق على للعالمين نادرا ازاي ؟ لأن فيه امة الاسلام المفهوم الواسع. عموم المسلمين.
فالاستحضار المفهوم ده - 00:33:19

مهم بل امتداد هذه الامة الى ادم عليه السلام. وده اللي هيديننا اصلا يعني احد الحاجات اللي بتعطينا شهادة انك تشهد على هذه الامة.
الامم السابقة. وكذلك جعلكم امة وسطا. يعني ايه وسطا؟ قالوا عدلا - 00:33:42

وفي الاخير وسطا بمعنى عدل وروي عن كثير من السلف. آلان الوسط ان اوسط شيء اللي مش متطرف ليس في الطرف لأن
التطرف معناه ايا كان الطرف ده سهل او تشدد هي امة وسط. والوسط افضل الشيء. فالله سبحانه وتعالى اختار لكم واصطفاكم.

تكونوا امة وسط من بين الامم - 00:34:03

كعوائدكم وفي شريعتكم وفي اه نبيكم فهو افضل الخلق صلى الله عليه وسلم. يعني حتى التعبير اظن ان نبيكم وسط الوسط يعني هو افضل الامم فهو افضل من في هذه الامة. صلى الله عليه وسلم. تكونوا شهداء على الناس - 00:34:23

لأن هذه الوسطية وان انت عدل ام عدل هو اللام دي تكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهداء. يعني ايه تكونوا شهداء على الناس؟ هل المقصود بالناس هنا امة الدعوة اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيدعوها اللي هي العالمين من بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كل الامم المسلم والكافر - 00:34:45

من بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هل مقصود الشهادة على هذه الناس كلها؟ ولا الناس اي من لدن ادم الى يوم القيمة. الناس هنا عموما بقى مطلق كل الناس آآما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاثر - 00:35:09

تكونوا شهداء فقال صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة. فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا رب فتسأله هل بلغكم نوح فيقولون ما جاءنا من انا بقرأ الحديث ده بضحك. تسمعية وخمسين سنة سيدنا نوح. وامته واقفة بتقول ما جاءنا من نديم. ايه الجرح؟ ايه الجحود ده؟ يعني تسمعية وخمسين سنة بيدعوهم الى الله - 00:35:26

وبعدين ربنا بيقول لهم حد كلمكم عن ربنا؟ لا ما فيش خالص. ما جاءنا من نادين. فيقول الله من شهودك آآفيقول محمد صلى الله عليه سيدنا نوح بيقول محمد وامته. فيجاء بكم فتشهدون. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك جعلناكم امة وسطا. وفي - 00:35:48

ومن اين شهدتم بذلك؟ فيقولون بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله فاحنا بتبلغ النبي لنا صلى الله عليه وسلم بتبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لنا كلام الله صدقناه وعايشناه وكأننا - 00:36:08

شهدناه خدوا بالكم. طيب اللي يصدق كلام النبي صلى الله عليه وسلم بتبلغه الوحي وكأنه شاهده. هل يرتاتب في تحويل قبلة يعني اللي يسمع القرآن ويعايشه ويوقن بما حدث للأنبياء من قبل. هل يختار ويتغير في تحويل القبلة؟ كيف تشهدون - 00:36:25

الناس وانت تربون في في امر من من الذي بلغكم به النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي؟ ده انت هتشهدوا على امم سابقة ده انت لابد ان يكون يقينكم في كلام الله وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر من اعينكم - 00:36:47

اكتر من ابصاركم انت هتشهد على امم ده ربنا بيصطفيك. بارسال النبي صلى الله عليه وسلم لك. لتشهد على كل الامم السابقة. انت متخييل الشرف لك فبالتألي ازاي ترجع ترتاتب في حكم شرعى بلغه لك وجاء في القرآن ازاي ترجع تعطن في حكم شرعى؟ كلم لنا بقى دلوقتى. ازاي حد يطعن في حكم شرعى من احد - 00:37:02

القرآن المحكمة. ازاي كيف تريد يعني يرفعك الله لتكون من الذين يشهدون على الامة قال بعض اهل العلم من شرف هذه الامة انه لا يشهد عليها الا النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:23

ويكون الرسول عليكم اي الرسول فقط عليكم شهيدا صلى الله عليه وسلم. لكن احنا احنا نروح نشهد على الامم السابقة. انت متخييل! يعني الامم السابقة جمع الله سادتنا الى شهادة نبيها - 00:37:42

اما امتنا وهذا من كماله صلى الله عليه وسلم. اكتفى الله بشهادة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم علينا فقط. ففي تشريفين تشريف للامة دي وتشريف للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

واضح المعنى ايضا مفهوم الشهادة المفهوم ده مفهوم محوري في القرآن زي مفهوم الخليفة كده اني جاعل في ارض خليفة. اتكلمنا في المفهوم ده واعادة تعريف نفسك بهذا المفهوم وايضا - 00:38:12

درجة اعلى بقى من من قضية الاستخلاف في الارض. قضية الشهادة على الامم. لذلك ابن عاشور كان له كلمة بيقول وهذه الشهادة اللي في الاية ليست شهادة اخروية فقط معنى الكلام يعني انه كلام طويل. ولكنها شهادة اخروية بما ورد في الاثر. اللي احنا - 00:38:31

وشهادة دنيوية. طب الشهادة دنيوية ازاي قال ان الشهادة الدنيوية دي بتبلغ هذا الدين قال ومن مكملا معنى الشهادة على الناس

في الدنيا في المعنى وجوب دعوتنا الامم كلها للإسلام. ليقوم ذلك مقام دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ايامهم حتى تتم الشهادة
للمؤمنين على المعارضين - 00:38:47

ما هوش انت دلوقتي الرسول بيشهد عليكم انه بلغ ما هو انت عشان تكون شهيد على الامم لابد ان تبلغ وان تحمل هذه الراية وان
تكلم هذه المسيرة. وسمى الذي قاتل في المعركة. ونصر هذا الدين حتى ضحي بنفسه ومات سمي شهيد. ليه - 00:39:12
لان انتقل الى اعلى درجات الشهادة بالاعمال حتى قدم روحه آآ يعني ثمنا لما يؤمن فهو مش بس شهيد بالقول ده قد بالعمل وبالروح.
فقدم اغلى ما يملك لما يؤمن وما يعتقد. فمفهوم انك انت ترتفقي من مفهوم - 00:39:28

انك انت انسان مستخلف تشهد على الامم. ده ارتقاء في المفاهيم اللي سورة البقرة بتزرعها في الانسان. الانسان بيخرج من سورة
البقرة فعلا يدعى الدعاء الاخير. امن الرسول بما انزل اليه. فاهم ان فيه وحي نزل وانه لازم يؤمن به. بما انزل اليه من رب
والمؤمنون وانه بينتمي لامة - 00:39:45

انت متخيل؟ انت متخيل؟ هو امن بما انزل. وامن بايه تاني؟ الكتب والملائكة. ايه ده ده هو بيؤمن بالسابقين. وبيؤمن بالكتب
والملائكة. وبعد كده طب الوحي ده طب ما فيه بعض الصعوبات لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ويفضل يدعى اه - 00:40:06
اعفوا عننا واغفر لنا وارحمنا لغاية لما يقول ايه وانصرنا على القوم الكافرين. ايه ده يعني ختام سورة البقرة يعني الختام اه العفو
والمفقرة. وجأة صنعت قائمة هو مش ناسي معنى الشهادة - 00:40:26

زي كده لما جه مفهوم الشهادة على طول جه مفهوم القتال ما هو ده هيولد ده ان في ناس هترفض في ناس احنا مش مش بنقول
مهما كانت الآيات واضحة لابد من وجود سفهاء. ده طبيعي لابد من وجود المعارضين. وهل كان هناك اوضح - 00:40:41
من كلام موسى عليه السلام واياته لبني اسرائيل التي رأوها عيانا ثم اعرضوا عنه وحرقوا وبدلوا يبقى اذا مفهوم الشهادة في القرآن.
خدوا بالكم هذا المفهوم سورة البقرة ترح يقدم مفهوم الشهادة اه لزلك لما تيجي تجمع شف من الحاجات اللي استغربتوها او اي -
00:40:56

ربنا بيقول لبني اسرائيل ايه؟ ام كنتم في الربع اللي فاتوا شهداء اذ حضر يعقوب الموت ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت هو
بيقول لهم انتم ازاي بتحرموا في عقيدة الاسلام وفي التشريعات هو انتم كنتم موجودين - 00:41:16
ايه ده واحد يقول لك طب ما احنا ما كناش موجودين. انت معك الوحي الثابت هم حرفوا وبدلوا. فسقطت شهادتهم فتحيفنا لدينا
يسقط يجعلنا آآ لسنا عدوا العدل المؤمن انه ليس فاسق. فاللي يبدل ويحرف في الشريعة كيف يشهد؟ هو خلاص كده بيلحق بيني
اسرائيل. لا يكون شاهدا على الامم. خلاص - 00:41:35

مفهوم الشهادة في القرآن لذلك تكررت هنا في اخر ارثية قبل الربع ده على طول تلك امة اللي قبلها ومن اظلم من كتم شهادة
عادة عنده من الله فنحن لا نكتم الشهادة - 00:42:04

لذلك اللي يقول لك ايه ان كل الاديان صح واليهودية والنصرانية صح والاسلام دين زي بقية الاديان. هذا كتم شهادة عندهم الله. هذا
ومن اظلم منه ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله - 00:42:18
ده قول شنيع. قول قبيح قول كفري. ازاي يساوي بين الاسلام وبين كل الاديان؟ ازاي؟ ده مصيبة. هذا من كتم شهادة عنده من
الله هو الله بعاف عما تعلمون. فمفهوم الشهادة في سورة البقرة له. تيجي نشوف مسلا مفهوم الشهادة في سورة فصلت - 00:42:32
تجد ان صورة الصورة للتفصيل ايات واضحة مفصلة مفصلة ايات شرعية وايات كونية مفصلة. وفي ناس تلحد عايز
يخفي ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. في سورة فصلت في الایه؟ بيسموها زي مش عارف البارادوكس ده يعني في
ايات واضحة وهم عمالين يخفوها - 00:42:50

فيتكرر فيها لفظ الشهادة ولفظ شهيد. يتكرر فيها. ليه؟ لأن ستشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم مهما حاول يخفي وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم. هو قاعد بيختبئ لكن في شهادة - 00:43:10

وفي الاخر ختام السورة بشهيد مفهوم الشهادة في سورة فصلت لان في ناس بتحاول تخبي. مفهوم الشهادة في سورة البروج

مختلف. شف سبحان الله! مفهوم واحد في القرآن كيف يطرح بأكثر من سورة - 00:43:26

اس اس الشهادة سورة البروج تكرر لفز الشهادة ايضا في سورة البروج. شاهد ومشهود وعلى كل شيء شهيد. ليه؟ لأن البروج أخفاء بقى وقتل المؤمنين. لزلك آآ في ختام السورة - 00:43:40

اللي هي آآ نبطش ربک الرشید انه يبدوا يعیدوا ذو العرش المجید فعلوا لما يريد. هل اتاک حديث الجنود؟ فرعون وثمود فرعون قتل المؤمنین اللي حاولوا ان السحرة شهدوا. خد بالك السحرة شهدوا لصحة کلام موسی. فقتل الشهداء - 00:43:54

فاصبحوا شهداء. قتلوا من شهد لموسی بالحق. عايز يخفی معالم الحق. وفامود عملوا ايه؟ قتلوا الایة الناقۃ فدول قاعدين بیحاولوا يخبو کل من يشهد للحق سواء دابة تشهد للحق او ناس يشهدوا للحق. قاعدين بیموتوكهم ومن نطق الایمان قتلهم في الانفاق ورمائهم في البروج. فيقول الله سبحانه وتعالى - 00:44:15

هناك شاهد على كل هذه الافعال. وسيظل الدين قائم والله على كل شيء شهيد. فمفهوم الشهادة القرآن مفهوم عظيم. دايما سورة البقرة بتخاطبك انت بهذا المفهوم انت من الشهداء على الناس. فلا بد ان تقوم بهذا الحق وان تتيقن من هذا الدين - 00:44:38

اثر ده عليك لما تقرأ ايات الامم السابقة في سورة الشعراں مسلا قد يأتي يوم وتذكر هذه الایات يوم القيمة لتشهد على الناس. فتخيل لما تقرأ الایات دي وانت غافل. او الموضوع مش شاغلك اصلا. انا ما لي ومال الامم السابقة - 00:44:54

خلينا في اللي احنا فيه ده احنا بنمر بازمات نشووف حالنا بنشوف حالنا انت امتداد لهذه الدعوة امتداد لامة الاسلام امة ممتدة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول وهذا من تشريفه صلى الله عليه وسلم. فشهادته تكفي. لا يضم اليها شهادة اخرى. ويقول - 00:45:09

ويكون الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم انتم شهيدا. بعضهم قال لأن الشهادة هنا لنا. فحاولوا يقولوا ان عليكم بمعنى لكم لكن لابد لهذه الامة ايضا من يشهد علي وهو النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى ده موجود في سورة النساء. وفي سورة النحل. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. معلش بقى - 00:45:29

استحمل واحنا نطول احنا بنتقابل كل فين وفين استحملونا شوية. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. هنا بقى الغريب الغريب هنا تيجي تقرأ الایات دي. دلوقتني اليهود والمنافقين والمشركين بيطرحوا شبهة على المؤمنين. ردينا عليهم وقلنا لهم لله المشرق والمغرب - 00:45:48

ثم وكأنه حدث التفات لاهل الایمان لنشرح لهم الحكمة من تحويل القبلة. اي ده يعني انا مش بشرح لليهود والمنافقين والمشركين هنا فيه شبّهات بترد عليهم وترحلوهم. وفي شبّهات يعني كل هذا يحتاج الى حكمة - 00:46:07

فتتجد هنا ان وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ده خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين فكان في التفات عام. کلام السفهاء وحتى لا يتتأثر ضعاف اهل الایمان بهذا الكلام بينما لهم الحكمة. وما - 00:46:25

جعلنا بعذتنا بعذته سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لتعلم من يتبع الرسول مما ينقلب على عقبه الله سبحانه وتعالى يبيّن لك هو انت نسيت انك مختبر ومبتلى؟ هو انت نسيت انك في ضربة لأ - 00:46:41

هو انت نسيت اني جانو في الارض خليفة؟ ومن هذا البلاء بلاء حسي كما سيأتي ولنبلونكم بشيء من الجوع والخوف. وبلاء في القدر وبلاء في الاحکام ايها تبتلى في في فهمك لعدم فهمك للحكمة الشرعية - 00:47:02

ایوه ده من من الابتلاءات. يعني انواع الابتلاءات يعني ولنبلونكم بشيء ده نوع من البلاء. وهنا بلاء تاني الا لتعلم ان يتبعوا الرسول ما ينقلبوا على عقبهم قال الله سبحانه وتعالى وال عمران دايما هي امتداد لسورۃ البقرة. قال الله سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبیث من الطیب - 00:47:20

بالجهاد والهجرة. تأتي الاحکام الشرعية وبتأتي القدر المؤلمة لتكون فاصلًا مميّزا بين اهل الایمان وبين غيرهم. نسأل الله السلامة والعافية. فقال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. العلماء اختلفوا اختلاف طویل - 00:47:40

يعني ايه القبلة التي كنت عليها هل آآ القبلة هي بيت المقدس لانك كنت عليها هو كان هو الخلاف فين يا جماعة دلوقتني؟ وما جعلنا

القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. يعني يعني القبلة التي كنت عليها - [00:47:56](#)
كان فيها نوع فتنة وابتلاء. تمام كده ؟ خلينا نقول لأن لأن معنى الآية وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا ابتلاء وفتنة. تمام ؟ عشان
[00:48:18](#) بس نشرح هم ليه اختلفوا -

التي كنت عليها هو كان على ايه ؟ قبلة بيت المقدس فقالوا وما جعلنا القبلة اي بيت المقدس الا اذا بس بيت المقدس ما كانش هو
[00:48:29](#) الابتلاء والفتنة. الفتنة حصلت لما راح للكعبة -

لما صلي البيت المقدس. فحاولوا يأولوا فكرة البلاء ده او العكس قالوا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ؟ يبقى هي الكعبة. عشان
[00:48:41](#) يمشي مع ان اللي كان ابتلاء فتنه ؟ الكعبة -

قالوا بس كنت عليها ازاي ؟ ده هو عليها الان انت نزلت وهو الان يصلى للكعبة. فازاي كنت عليه ؟ واضح الاشكال فين ؟ طيب. آآ اللي
[00:48:53](#) اختاره ده اللي احنا نمشي عليه ان شاء الله -

يخختار ان ايه ؟ وما جعلنا القبلة الى الكعبة وان كان كتير يعني ايضا يعني هناك كثرة اختار ان هي بيت المقدس. لكن يعني الطبرى
[00:49:06](#) وغيره من المفسرين آآ ايضا كثرة اختاروا ان هي الكعبة -

طب اللي اختار الكعبة ؟ اتصرف ازاي ؟ هو كده هيقف عنده مشكلة في كلمة كنت تمام ؟ ما هو دلوقتي لو حلينا كلمة
[00:49:18](#) كونته او خطينا كلمة جنب القبلة -

تمام ؟ فبعضهم قال وده تأويل بعيد شوية وما جعلنا القبلة التي كنت بمعنى انت عليها الان كنت ولا زلت عليها الان هي الكعبة.
وهو قال لا كنت بيت لان النبي صلى الله عليه وسلم ان القبلة نسخت مرتين. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مكة -
[00:49:34](#)

للكعبة. ثم لما هاجر الى المدينة في بعض الاقوال كده ان لما النبي صلى الله عليه وسلم هاجر للمدينة اقوال بقى كتير لماذا صلي الى
بيت المقدس هل خير فاختار بيت المقدس تأليفا لليهود فوجبت عليه ام النبي ؟ ام الله سبحانه وتعالى امره ؟ وهل امره الله -
[00:49:53](#)

وتعالى بواحي في القرآن ثم نسخ ام امره الله سبحانه وتعالى بغير وهي من القرآن يعني ايا كان كل دى اقوال زكرها كتير من
[00:50:11](#) المفسرين وهي يعني يعدوها كده ان هي اربع اقوال -

فقال اني كنت اي كنت عليها في اول الامر هي الكعبة فعدت اليها الان فقاудين يحلوا قال لك لأ هو اصلا معنى الآية يعني اقرأ لكم
[00:50:24](#) حتى نص كلامه بيقول ايه -

وما جعلنا ان القضية هنا مش كلمة القبلة. القضية وما جعلنا صرفك عن القبلة. قال آآ مش فاكر فين النص بتاع الطبرى لكن معنى
[00:50:40](#) الكلام ان الطبرى اختار ان وما جعلنا القبلة اي التحويل عن القبلة -

او انصرافك عن القبلة. تمام ؟ آآ الا فتنة للناس. او وانما قلنا ذلك معناه لان محننة الله ورسوله في القبلة انما كانت فيما تظاهرت به
[00:51:01](#) الاخبار عند التحويل على القبلة لذلک الطبرى بيقول نص كلامه -

ولم يجعل صرفك عن القبلة التي كنت على التوجه اليها يا محمد فصرفناك عنها الا لنعلم من يتبعك بما نقلب على عقبه ثم قال وانما
[00:51:18](#) قلنا ده ليه اختار كده ؟ قال لان القبلة -

الفتنة حصلت عند التحويل من بيت المقدس الى الكعبة ما حصلتش لما الناس كانت بتصلّى لبيت المقدس قعد النبي صلى الله عليه
 وسلم. يصلى النبي المقدس في روایات في البخاري ست Ashton او سبعة Ashton شهر. يصلى النبي في بيت المقدس. في خلال -
[00:51:32](#)

السبعين شهر دلول ما حصلش ارتداد المسلمين. كان في ضغط وكانوا يتمنون ان النبي صلى الله عليه وسلم زي ما يأتي قد نرى
[00:51:46](#) تقلب وجهك في السماء. فلنقولين انك قبلة ترضاه -

قالوا ان آآ يبقى احنا دلوقتي عشان نركز تاني القبلة التي وما جعلنا القبلة التي كنت عليها خلينا نقول الا ابتلاء وفتنة الابتلاء والفتنة
[00:51:58](#) كان في تحويل القبلة فاختاروا ان يا اما نقول صرفك عن القبلة -

او اللي هي آآ قالوا الكعبة التي انت عليها الان خلاص؟ ولذلك كما قلنا ان اللي يعني في الحل اللي اختاره الامام الطبرى ان صرفك عن هذه القبلة عن قبلة بيت المقدس وما جعلنا القبلة التي يعني تحويل - 00:52:13

القبلة او صرفك عن القبلة الا نعلم ما ينقلب ولا يقيه. والكل متفق ان ان هنا حصلت الازمة. ان التحويل القبلة ده هو اللي عمل الازمة وده اللي عمل الفتنة. طيب عامل الازمة ليه - 00:52:29

لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس فاليهود كان عندهم نوع اعتذار وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قيل يعني ده كان اختيار منه في اول الامر تأليفا لقلوبهم. وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم من اول الامر وهو يريد ان - 00:52:43 حول القبلة للكعبة فكان هو في مكة على قول بقى ان القبلة ما مرتش بمرحلتين ولا حاجة ان هي مرحلة واحدة. في مكة كان القبلة بيت المقدس فكان يضع الكعبة بينه وبين بيت المقد - 00:52:57

فلما انتقل الى المدينة ما عرفش يعمل كده لأن مكة هتكون في الجنوب وبيت المقدس هيكون في الشمال. فلا يستطيع انه يا اما ينتقل اما يستقبل القبلة دي او القبلة دي. في مكة كان يعرف يضع الكعبة بينه وبين بيت المقدس. هذا - 00:53:07 ايضا على قول وزي ما قلنا هذه الامر لن تؤثر في المعنى الاساسي للایة. اللي حصل تحويل القبلة. وحصل اختلاف في هذه اللحظة فقال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا نعلم - 00:53:22

من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه. يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقدر اقدار وابتلاءات زي الهجرة زي الجهاد زي بعض الاحكام تشريعية زي الاقدار زي اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في احد زي هزيمة احد. هذه الاقدار تميز بين الثابت. انت معلم لغاية امتي - 00:53:39

في واحد بيكمel لو فيه انتصار فقال الله سبحانه وتعالى اذا اظلم عليهم قوموا. كل ما يحصل فتنه يقف وفي ناس مكملة على طول شرحنا ده في اول سورة البقرة - 00:53:58

يعني ايه؟ يعني ايه اللي نعلم فالعلماء هنا كتير منهم قال الا نعلم علم يترتب عليه الجزاء. الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك حلم غيب يعلمه سبحانه وتعالى. لكن لم يكن شاهدا حاضرا امام الناس - 00:54:10 كانشيخ اسلام له طريقة هنا ونعم الالهي لكن مش مش هندخل في الخلافات وهل يتجدد العلم ولا لأ؟ فالله سبحانه وتعالى رأهم وابصرهم وسمعهم يفعلون شيئا وعلمهم يفعلون شيئا ثم حدثت اشياء ابصرها الله ورآها سبحانه وتعالى وعلم منهم ورآهم - 00:54:26

وكان يعلم سبحانه وتعالى والعلم صفة لازمة له سبحانه وتعالى الا نعلم من يتبع الرسول فيما ينقلب على عقبه يبقى هيجييك ابتلاءات في الطريق ها انت معلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا لأ - 00:54:45 للقاء الانصار لو خط بنا هذا البحر خلاص يعني احنا معك في اي اتجاه هل الانسان معلم مع النبي صلى الله عليه وسلم مهما كانت الازمات مما ينقلب على عقبه - 00:55:01 ثم يبيين الله ايضا عارف يعني في ناس ارتدت وفي ناس آآ انصرفت. لكن اللي ثبت ربنا يبيبين ان الموضوع فعلا عارف لما تتنبي عليه. اي موضوع كان كبير كان يستحق. الموضوع كان - 00:55:15

فقال الله سبحانه وتعالى وان كانت قيل القبلة او تحويلها او التولية وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. ايه ده يعني مش الا على آآ مش كانت كبيرة الا على اهل الایمان القوي ولا اهل المجاهدة لا لا الا على الدين عهد الله. والایة اللي قبلها يهدي من يشاء. آآ - 00:55:29

تركز الآيات على الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. وان في زمن الفتنة والابتلاءات الحال انك تلجم الى الله سبحانه وتعالى. ربنا اللي يعصم يعني مهما بلغ الانسان قد يفتنه. نسأل الله السلامة والعافية. وان كانت لكبيرة الا على الذين ايه؟ هذا الله. تعليق القلوب بالله سبحانه وتعالى. سورة يعني كما قلت من معاني - 00:55:49

محورية تعليق الاستسلام وتعليق القلب بالله. كل شيء يعني كما قلت حصل في احد اشاعة مقتل النبي صلى الله

عليه وسلم. هتكلم ولا لأ القبلة تغيرت هتكلم ولا لأ؟ لابد ان تعلق القلوب بالله - 00:56:10

وده امر يحتاج الى مجاهمة طويلة طيب الناس اللي ضحت واستحملت الكلام والاذى والشبهات والفتنة وكملت وما كان الله ليضيع ايمانكم وما كان الله هذا الصلاة التي صليتموها قبل وبعد لعن تضييع عند الله سبحانه وتعالى. وقيل في سبب نزولها ان في ناس خافوا شوفوا الحب. خافوا على اخوانهم الذين صلوا - 00:56:24

الي بيت المقدس. فراحوا سألوا يعني هو مش همه نفسه وخلاص فسألوا على اخوانهم طيب الصلاة اللي صليناها احنا وهم البيت المقدس. يعني راحت فين؟ هتروح لان معنى ان لو آآخدنا بالقول ده معنى انه يسأل - 00:56:50

اما دي خواطر بيلقيها الشيطان او اليهود يقول لك اه انت دينك اللي فات ده ضاع منك. وداعما الشيطان عايز يضيع لك مجهدوك. يقول لك اللي انت عملته ده مش مقبول. انت مرائي. اللي فات ده - 00:57:08

ويخليلك تتحسر على ما قدمت ده اللي يا ريتكم ما كنت طاعت الفلوس دي. يا ريتكم ما كنت عملت كذا. يندمك على الطاعة وما افتركم الشعار ده. وما كان الله ليضيع ما لكم. والايام هنا كما قال الطبرى بمعنى الاعمال. عمل الصلاة. الاعمال اللي انت عملتموها - 00:57:21

وبذلتتموها عن ايمان منطلقة من ايمان راسخ قوي لن يضيعها الله سبحانه وتعالى. ليه لن يضيعها الله سبحانه وتعالى؟ ان فيها نوع فيها يعني نوع تعليم ان الله بالناس رؤوف رحيم. كيف يضيع الرؤوف الرحيم اعمالكم؟ ازاي؟ هو انت بتتعامل مع آآ مع حد من البشر - 00:57:42

سبحانه وتعالى انت بتتعامل مع الله رؤوف رحيم. واجتمع الصفتين هنا بديع ما فيش حاجة هتضييع عند ربنا. الثبات في وقت الفتنة مش هيضيع عند ربنا. استمرارك على الصلاة في وقت الازمات مش هيضيع عند ربنا. وما كان الله ليضيع - 00:58:04

لما تنشغل بالله لن يضيعك الله. كما تنشغل بالناس خلاص خذ اجرك من الناس. تعب متقلب مع اقوال الناس خليك مع الناس. لكن المنشغل بطاعة الله والاستسلام لله. والدنيا بتتقرب حواليه لن يضيعه الله - 00:58:21

وما كان الله ليضيع ايمانكم. خالد الاشعار في حياتك ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ثم يخاطب الله النبي صلى الله عليه وسلم ايات بدعة ايات جميلة حب العلاقة اه يعني خاصة بين الله سبحانه وتعالى وبين نبيه صلى الله عليه وسلم. قبل ما ربنا يكلمنا بالرغم ان فيه ناس خد بالك - 00:58:38

ضعاف ايمان ومحتجين كلام عن والایات كلتهم عن تحويل قبلة. والتوجيه الامر لهم ربنا يكلم النبي الاول صلى الله عليه وسلم هو امام هذه الامة يكلمه الاول يقول له قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:58:58

فلنولينك قبلة ترضى. فول وجهك شطرا. انت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وبعد كده تيجوا بعد كده الخطاب لكم بقى حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. يعني الاية دي كلها لما تيجي تقرأها يعني تقول صلى الله عليه وسلم - 00:59:14
بيان مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند الله سبحانه وتعالى. الخطاب خاص له الاول يعني ربنا يقول له كان ممكن خطاب لنا عام لكن ربنا يخاطبه الاول. ويدى له هو الاول آآ فلم يولينك قبلة ترضى - 00:59:30

حتى كان ممكن ربنا يقول على طول فولي وجهك يا محمد صلى الله عليه وسلم. شطر المسجد الحرام حيثما كنت. لأن الاول ذكر هذا الحدث اللي ممكن ما يكونش حد حس به - 00:59:47

يعني ممكن ما يكونش حد خد بالله من لحظات نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء انتظارا لهذه اللحظة انت متخيلا ان لحظة تنظر فيها الى السماء ذكرها الله - 00:59:58

لحظة كنت انت منتظر شيء متألم وتنتظر الى السماء. هذه لحظة لن تضييع عند الله سبحانه وتعالى. لذلك عجبني قوي الشيخ الطريفي في التفسير ذكر مبحث جميل عن النظر الى السماء. واثر ده في الخروج من البلاء والضيق. لذلك انا كنت عامل درسين. جزء اول وجزء ثاني عن النظر الى السماء. وقد ايه ان هو - 01:00:15

يخرج الانسان لأن خد بالك دول بيكلموا وده ضيق وده بيطلع شبهات وده ضاغط عليك. انت حضرتك تخرج من هذا الضيق الى عالم

اوسع حتى تستطيع ان تعود هذا العالم تكمل المسير. محتاج تطلع فوق شوية. تنظر نظرة علوية فوقية لهذه الاحداث ثم تعود اليها مرة اخرى. خارج المشهد - 01:00:36

وتعود اليه مرة اخرى. طول ما انت منغمس في المشهد اختياراتك فيها اضطراب وضغوطات. انك تخرج خارج المشهد. ودي اوقات الطاعات آآ الخلوة مع الله سبحانه وتعالى قيام الليل هو اللي بيخرجك خارج هذا المشهد وتشاهد هذا المشهد. نظر الى السماء التسبيح طول التسبيح. لذلك بيصرف الضيق - 01:00:56

لحظات النظر في الكون والتأمل تخرجك خارج هذا المشهد. قد نرى تقلب وجهك في السماء اوقات هنا تفيد التحقيق تقلب وجهك على خاف. يعني في لكنها تفيد التحقيق ان شاء الله. قبل ان نرى تقلب وجهك في السماء. ثم قال الله فلنولينك - 01:01:16 امر مؤكد لا شك فيه. قبلة ترضاها بتحبها وكنت منتظرها صلى الله عليه وسلم. والعجيب ان هذا الامر الذي كان ينتظره النبي صلى الله عليه وسلم كان فتننة لبعض قومه - 01:01:36

ده عجيب زي بالزبط وعجلت اليك ربي لترضى. الامر اللي كان منتظره سيدنا موسى ورایح له بكل حفاوة اصبه فتننة لبعض قومه الانسان لا يعلم ايه الامر اللي هييفيد الناس او اللي هييفيدنهم لكنه منشغل برض الله وبطاعة الله سبحانه وتعالى. وايضا اشار بعض اهل العلم الى ثبات اصحاب النبي صلى الله - 01:01:51

اهلا وسهلا في كل الاحوال. وان الامر لم يكن عن اتباع هوى يعني بعضهم كان نفسه في وقت من الاوقات يصلی للكعبة. فجه الامر الاتجاه لبيت المقدس. فضغط على نفسه واتجه لبيت المقدس ما اتبعش هواه - 01:02:09

والله الى بيت المقدس. واعتاد الامر ثم بعد ذلك يأتي التحويل الى الكعبة. هذه تربية ربانية لهذا الجيل اللي عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك - 01:02:24

شطر المسجد الحرام خلاص. الهم امر هنا اصبح واجب. انتقل الكلام بعيدا بقى عن كلام الناس. انتقل الى ثبوت ووجوب التوجه آآ خطب به النبي صلى الله عليه وسلم اولا شطارة اي اتجاه المسجد الحرام. قيل هنا اي الكعبة - 01:02:40 وهنا بقى الخلاف هل المقصود عين الكعبة؟ يعني ينقل عن الشافعي؟ ولا الاتجاه بحسب ان اللي بعيد لا يشترط له حتى لا يكون فيه مشقة ان طب عين الكعبة فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم هذا ليس امرا خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط. يعني نعم هذا امر - 01:02:57

كان ينتظره صلى الله عليه وسلم كان يحبه كان يرضى لكن ليس الامر هنا تحول الى لكل الامة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. وان الذين هو انت معتقد ان اللي قاعدين بيطعنوا في الشبهات دول وقاعدين يقول لك ليه؟ مش عارفين ان دي قبلة ابراهيم. وان دي آآ الانبياء كانوا يصلون الى الكعبة - 01:03:21

وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغافل عما يعملون. وان الذين اتوا الكتاب لا يعلمون انه قيل لامر القبلة تحويل الكعبة وان هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في كتابهم. وبهذا تأكد انه هو الحق عندهم. لذلك تيجي - 01:03:44 ادي بتاعة انه والايته اللي جاية يعرفونه تجد اقوال القبلة ولا محمد صلى الله عليه وسلم وهم مشتركان وهم ملتازمان اقصد هما متلازمان ليه؟ هو مذكور قيل يعني احد الاقوال انه مذكور في كتابه من لم يصل الى الكعب. وبالتالي لما انتقل اصبح هو هو - 01:04:04

صلى الله عليه وسلم يقينا حقا ده اصلا من دلائل صحة دينكم عندهم. فازدادوا حسدا وبغضا وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغافل عن يعلمون. الطعونات الطعن اللي بيطعنوه والشبهات اللي بيطعنوها بها دي - 01:04:24 ربنا يعلم عالم كذبه كذبه وافتراءهم انت منشغل بهم ومعتقد انهم مش فاهمين او مش ناقصهم نقص علم. ولان اتيت الذين اتوا الكتاب كل اية يعني اللي تقدر عليه واللي ما تقدرش عليه. اية هي والقرآن دايما ما بيستعملش لفظ المعجزات. لفظ الاية والبيان. عالمة واضحة ظاهرة ليست خفية - 01:04:43

خلاص بكل اية هي عملوا ايه؟ ما تبعوا قبلك. مش هسمعوا الكلام هو بالنسبة له اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واتباع القبلة ده تنازل

عن منصبه لذلك من اول خطاب - 01:05:10

ان انت هتحتاج تتكسر. استعينوا بالصبر والصلادة. من اول خطاب اركعوا مع الراکعين. لا تلبسو الحق بالباطل. هو من اول خطاب القرآن قبل ما يعرفه جرائم الشناعة اللي وقع فيها والتمرد على الله والتحريف قبل ما قبل ما القرآن يكلمه في الجزء الاول -

01:05:26

ادى له مجموعة من الاوامر وانا قلت لكم الصفحة اللي في الاول دي بتاعة يابني اسرائيل. مجموعة الاوامر دي الخلاصة. اللي لو كان بنى اسرائيل سمعوا الكلام فيها كان الموضوع خلص. لكن هذا العند والكبر - 01:05:43
ما هم ببالغي هذا الكبر وهذا العند هو اللي وصلهم للمرحلة دي ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب. المعنى ده متكرر في القرآن ومهم للذى يناقش المعرضين. المعرضين لا تظن ان الاشكال في نقص الآيات والبيانات - 01:05:54

يعنى لو فضلت مضغوط بالضغط ده روح بقى اقرأ آية الانعام بقى بيتنغي نفقا في الارض او سلما في السماء. هتعمل ايه والانعام بتتكلم في المعنى ده بوضوح. ايوة هتتصرف ما هو خلاص هو معرض. هو في اكتر من ابليس - 01:06:13
يعنى انت مش في اكتر من ابليس؟ فيه حسد فيه فيه امراض قلب فيه امراض نفس فيه شهوات انت ليه متخييل ان هي مجرد حسابات عقلية يعني الغاء امراض القلب والنفس والشهوات من معادلة الایمان والكفر مشكلة كبيرة - 01:06:27

يعنى مش هتعرف تتعامل مش هتعرف اصلا حتى تدعوه ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك. وما انت بتتابع قبلتك.
هل وما انت بتتابع قبلتهم كما قال كثير من المفسرين - 01:06:48

بيان لثبات النبي صلى الله عليه وسلم وتبنيهم لهم ام الطبرى يختار معنا ان اصلا مش هتعرف لأنهم مختلفين هؤلاء اليهود يصلون الى جهة والنصارى يصلون الى جهة فيستحيل انك تجمع بينهم فما هتجمع بينهم زي هم اصلا مختلفين - 01:07:01
الثانى لا ان هذا اه اشعار بثبات النبي صلى الله عليه وسلم وتبنيهم للمؤمنين وتبنيهم له. وما انت خلاص يعني ايه بصوا يا جماعة الصفحة دي من اول سورة مفصلة مع اليهود - 01:07:21

ده اخر صفحة كانت في الكتاب بتاعهم بتاع استخلافهم اقطع خلاص انتقل يعني الآية دي كده زي ما القبلة انتقلت انا عايزك تستحضر المعنى ده مهم يعني خلاص التشريعات بقى بتاعتني هتبيجي وخلاص قصة بقى الاسلام. وهم بقى بيكتموا البيانات زي ما هيبيجي. انت بتلتفت عنهم. خلاص بتتجه بقى الخطاب - 01:07:34

مؤمنين فدي كانت قاصمة لهم. لازم لازم يعني انت تستحضر الحسد والغضب اللي كانوا فيه. لذلك زي ما قلنا خلاص بيبدأ القتال بعدها دي كانت اخر صفحة في كتاب استخلاف بنى اسرائيل. انتقلت بقى نزعت منه مأساة - 01:07:54

اما بتبيجي تقرأ الجزء الاول وتدخل في الجزء الثاني هذا جزاء الامة التي تمردت على شرع الله وحرفت وتبدل. ينزع منه. خلاص ولئن اتبعت اهواءهم مش ارائهم ولا اقوالهم ولا العلم اللي دي اهواء وده كان من فقه السلف يسموهم اهل البدع والاهواء وبجامعة هتراضي مين ولا مين ولان اتبعت اهواءهم انت عندك علم - 01:08:28

دي اهواء من بعد ما جاءك لذلك قبلت شهادتكم ولم تقبل شهادتكم وان كنت شهداء اتحضر يعقوب الموت انت بتتكلموا عن علم عن بينات امتداد لامم سابقة. زي ما تبيجي تكلم النصراني ويكلمك في قضية زي التثليث. من اين لك هذا - 01:08:46
آآ شوية كلام انت جاييه حتى لو هاخد يعني يا سيدى هاخد بالانجيل اللي في ايدك. طب شوية كده تارك امم كلها على التوحيد وامتداد امم الانبياء كلها يعني اين البينة على ما تقول؟ نحن امتداد لامم السابقة - 01:09:03

ولان اتبعت اهواءه من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. اي يعني بعضهم قال كان الظلم على احد معانيه يعني طبعا الشيء في غير موضعه فالعلم الذي عندك ينبغي ان يوجهك للقبلة - 01:09:18
فانحرافك وحاشاه صلى الله عليه وسلم الكلام لنا انحرافك عن ما وجهك الله اليه نوع من الظلم تأكيد الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. لما ربنا نهانا عن اتباعهم قال لدיהם اهواء - 01:09:36

ثم هذه الاهواء ليست عن جهل هم لديهم كتاب. فهمونا لما اثبتت انهم يعرفون قال الذين اتبناهم كتاب. ولما نهانا قال الذين اهواء ليه الفكرة اي ان هذه الاهواء مبنية على علم - [01:09:58](#)

وليست عن جهل وانما هو حسد وكبر. الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما قلنا ان امر القبلة او النبي صلى الله عليه وسلم وهو متلازمان. كما يعرفون ابناءهم شدة الملاصقة الامر والوضوح والبينة - [01:10:14](#)

وان فريقا منهم ان فريق اسلم وان فريق منهم لا يكتمون الحق وهم يعلمون لاحز هنا آآش الربيع ده مش فاكر كان ازن ابن عاشر او حد عمل احصائية عن الكلمات اللي تكررت في الربيع ده - [01:10:28](#)

اظن ابن عاشرابا ابن عاشر يقول ايه؟ وتكرر انه الحق ثلاث مرات وتكرر امر استقبال نبي الكعبة ثلاث مرات وتكرر امر استقبال المسلمين للكعبة مرتين. وتكرر تعميم الجهاد ثلاث مرات. التكرار ده ليه؟ مع ان الحق اتكرر هو بيقول انه الحق اتكرر لكن الحق اتكرر كلمة الحق اتكرر - [01:10:50](#)

اكتتر من ثلاثة. يعني ليعلمون انه بالحق لا يكتمون الحق الحق من ربكم وانه للحق من ربكم. يعني اربع او خمس مرات في وقت الاضطراب والزلالة لازم الخطاب بتاعك يكون خطاب يقيني - [01:11:09](#)

ما ينفعش تطلع بخطاب مهزوز مضطرب. طالما انت على بينة مش على بينة خلاص اسكت ما تتكلمش. لكن شف مسلا لما جم بنوا اسرائيل التعذيب عامل نوع من البibleلة ده امور قدرية بتحدث بليلة. فوقف موسى عليه السلام. يخاطبهم استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله - [01:11:30](#)

يريشها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين. اي خطاب هذا من الذي يثبت النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية. آآ الصديق لحظة موت النبي صلى الله عليه وسلم. دي خطابات قوية مبنية على يقين في وقت فتنه تثبت الناس - [01:11:50](#)

فده هنا الربيع ده. حصل البibleلة لازم خطاب تأكيدي ويذكر المعنى ويذكر انه الحق من عند الله وده احد اشهر توجيهات تكرار الامر بالقبلة ثلاث مرات في الاية خلاص ده امر جديد على الناس. فانت لما تحب شيء مسلا حصل فيه فجوة - [01:12:07](#)
اه هو خلاص مش هينزل تشريعات جديدة. امال ده نستفيد منه ازاي في واقعنا حدوث فترات فتور وانقطاع العلم واندراس العلم وانتشار الجهل والبعد عن نور الوحي. وتيجي عايز تقرر حكم - [01:12:27](#)

شرعى حصل فيه فجوة وقالوا ما سمعنا بهذا في ابانا الاولين. اما تيجي تقرر مسل هزه الاحكام تحتاج الى مسل هزا الخطاب مرة اخرى وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربكم - [01:12:42](#)

فلاتكونن من الممترفين وحاشاه صلى الله عليه وسلم. وكما قال كثير من اهل العلم والخطاب يكون لنا الطريق الاولى فلا تكونن صلي الله عليه وسلم من الممترفين اي من الشاكين - [01:12:56](#)

امر يحتاج الى خطاب يقيني في هذه اللحظة ثم قال الله سبحانه وتعالى ولكل وجهة هو موليها. فاستبقوا الخيرات. والعلماء هنا اختلفوا هل ولكل وجهة يعني لا تنشغل بهم بهم. خلاص زي الاية اللي قبلها كده ايه - [01:13:08](#)

وما بعضهم بتتابع القبلة طبعا. خلاص ده له وجهة وده له وجهة. امال احنا نعمل ايه؟ احنا مش بس نركز في وجهتنا. احنا نستبق الخيرات يعني لا تنشغل بكلامهم. مش بس كده الاية بتقول كده. لأن ده انت اسرع في طريقك - [01:13:27](#)

يعني مش بتقول لك لا تلتتفت! ده بتقول لك استبقى! ركز! خلاص! ده امر قدرى ولكل وجهة هو ده لو هو الاختلاف في اليهود او النصارى لو هو الله سبحانه وتعالى موليها لكم - [01:13:44](#)

يعني لكل وجهة اختارها الله هو الذي ولاك ايها لكل وجهة سواء بيت المقدس او الكعبة. الله هو الذي اختار لك هذه القبلة في كل وقت من الاوقات اول ما ينزل لك امر استبقى الخيرات ما تنشغلش. ليه؟ وازاي؟ جا لك الامر باستقبال القبلة؟ استبقى الخيرات. جا لك الامر بالکعبه؟ استبقى - [01:14:02](#)

جا لك امر شرعى معين استبقى الخيرات. جا لك الامر بكف اليد. جا لك الامر بالقتال قاتل ده اللي اتربي عليه الصحابة كفوا ايديكم في وقت ما فيش قتال. وفي وقت فيه قتال. ايه ده! فانت بتيجي تعتاد على انك انت ما تقاتلش الا قاتل - [01:14:25](#)

كان يصوم صلى الله عليه وسلم حتى نقول لا يفطر. كان يفطر حتى نقول لا يصوم. تدريب النفس على انواع العبوديات المختلفة ولكل وجهة هو مولاه. وفي قراءة هو مولاه. الله هو الذي ولاه اياه. فاستبقوا لا تنشغلوا. فاستبقوا الخيرات - 01:14:41

قال بعض اهل العلم اه الطبرى قد بيّنت لكم ايها المؤمنون الحق. وهديتكم القبلة التي ظلت عنها اليهود والنصارى وسائر الملل.

فبادروا بالاعمال. هنا قال فاستبقوا الخيرات شكرًا لهذه النعمة. نظراً إلى قوله تعالى - 01:14:59

آآ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يعني انت المفروض تشكر النعمة ان ربنا اداك القبلة فاستباق وسارع شكرًا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. وكل وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات - 01:15:15

اينما تكونوا يأتي بكم الله جمیعاً ان الله على كل شيء قادر اه بعضهم قال ایه اللي ذکر البعث دلوقتي اینما تكونوا يأتي بكم الله جمیعاً. اینما تكونوا هتبقى لكم اتجاهات مختلفة للقبلة. يأتي بكم الله جمیعاً ويحاسبكم على القبلة. او اشاره لطيفة كان ذکرها اظن البقاع عن الحراري او يعني او - 01:15:31

بن يعني ان البعث سيكون من عند الارض الشام بيت المقدس. فستعودون مرة اخرى وتبعثون من هناك مرة اخرى. فتتجه للمقدس الكعبة وبعد كده بيت المقدس بعد الكعبة وتعود يكون البعض مرة اخرى من بيت المقدس. اینما تكونوا ودي اشاره يعني يعني مجرد من اللطائف فقط. اینما تكونوا يأتي - 01:15:55

الله جمیعاً ان الله على كل شيء قادر او تهديد بالحساب انسان لا يرتاب في امر الله سبحانه وتعالى. ويتاکد الامر مرة اخرى بل مرتبين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. تأثاني وانه للحق من ربک. وما الله بغافل عما تعملون - 01:16:17

ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. العلماء اختلفوا. ليه تلات مرات؟ الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. فلو علماء سألاً ليه تكرر خطابه وللنبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:39

من تلات مرات فقالوا ان ده زي ما قلنا الامر الجديد يحتاج الى تكرار. تثبيت الامر في قلوب الناس. ومن البلاغة القرآن ان في كل مرة كرر توجيه القبلة كان معه تعقيب مختلف - 01:16:49

فانت مسلاً عايز تقول لحد تلات معلومات مهمة لكن بتكرر جملة في الاول سابقة بالامر الذي تطلب منه وتذكر تعليقات مختلفة للامر. تلات تعليقات نفس الامر او سلاس جمل مرتبطة بنفس الامر. بنفس الامر. فتكرره في كل مرة ليستقر في نفوس الناس. فقالوا في اول مرة بين الله ومن - 01:17:06

حيث خرجت قد نرى تقلب وجهك في السماء ده كان ربط فولي وجهك كان مرتبط بعلم الله بانه يقلب وجهه صلى الله عليه وسلم في السماء تأكيد انه الحق. الثالثة ان مسألة الحجة وان زي ما هن Shrخ دلوقتي وانه الا الذين ظلموا وما معنى هذه الحجة -

01:17:31

كل مرة كان فيه ارتباط بمعنى معين فاذا تكرار اه وبعضهم يعني ذكر ان ان باختلاف الاوقات والاماكن ان انت في مكة الكعبة خرجت هاجرت للمدينة تنظر للكعبة في كل العالم تنظر للكعبة. بعض قال في بلدك او حولها او في كل مكان او في بيتك ثم في بلدك ثم في كل مكان - 01:17:53

اي اختلف الاماكن والازمنة ايضا تتجه للكعبة عشان حتى لا يتخيل بعض الناس ان ده للقريبين او لمكة او المدينة في كل مكان وفي كل زمان تتجه الى الكعبة - 01:18:17

ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وانه للحق من ربک تأكيد. وما الله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - 01:18:30

طيب هذا التوجيه للقبلة كما قلنا ليعلم من يتبع الرسول من قريب وعلى عقبه. وايضاً لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا اخشوهن ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهدون. يعني ايه؟ لأن لا يكون للناس - 01:18:46

اللي هي سيقول السفهاء من الناس ما و لهم عن قبلتهم فالناس هناك كل عام. لأن لا يكون للناس عليكم حجة دلوقتي خلينا نشرح

الآلية ايه اللي حصل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:09

لما تحول لمكة لما نزر الاول لبيت المقدس فاليهود كانوا فرحانين والشركين زعلانيين خلاص؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم تحول من بيت المقدس للعقبة اليهود قالوا ايه اه ده هو متغير تغير في دينه - 01:19:27

وراحوا عملوا لي اختبارات اليست هذه قبلة مش وعدوا يعملا في روايات ذكرها ابن زيد وغيره في الطبرى انه حاولوا يعملا فتنة للنبي صلى الله عليه وسلم يعملا اختبار وده امر متكرر عند اليهودي. ابنته للنبي صلى الله عليه وسلم اسئلة للاختبار - 01:19:49
ان اجاب بهذا فهونبي وان اجاب بعده فهو ملك ويوجب بجهة النبي ثم يعرضون. المهم فاليهود قالوا ايه؟ وترك ديمانا سيعود الى دين قوم وان اليهود لما كانوا بيقولوا خدوا بالكم بقى. اليهود لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى بيت المقدس فكانوا بيقولوا ايه؟ دا تابع لنا - 01:20:05

وتراك قبلة اجداده وتتابع لنا. فلما ترك قبلتهم لم يعد ركزا. لم يعد لليهود عليه حجة في كلامه السابق تمام افضل مين؟ افضل المشركين. المشركين قالوا اه ده رجع لنا بقى. رجع عاد الى قبلتنا فسيعود الى ملتنا - 01:20:27

المشركين قالوا ايه؟ عاد الى قبلتنا دي مقدمة. صحيحة. فسيعود الى ميلاته. اللي قال دي نتيجة دي عشان كده ربنا بيقول ايه؟ لأن لا يكون للناس اليهود ما عدش هيبقى لهم حجة عليكم. انتم انفصلتم عنهم تماما. الا الذين ظلموا. الناس هنا مقصود بها كله لو قلنا - 01:20:47

الاستثناء ده اسمه استثناء متصل يعني الناس عموم الناس. عموم الناس فيهم مين؟ خلينا دي عموم الناس. يهود منافقين آآ مشركين. كل دول لم يعد لهم حجة الا الذين - 01:21:06

الطبرى قال مشركون العرب ايه ده! يعني الا الذين ظلموا منهم سيكون لهم علينا حجة. ده معنى الآية عند الكلام الطبرى وان الذين ظلموا هم المشركين اه بس هنشرح يعني ايه كلمة حج دلوقتني. نشرح بس الاول معنى الآية - 01:21:18
مهם قوي الكلام ده ايضا في الرد على الشبهات. الربع ده يدرس في رد على الشبهات تاني ان اليهود كان لهم متمسك اتفقل ما عدش موجود. لسة المشركين لهم متمسك بشيء معين - 01:21:35

تمام سيظل كلام الطبرى ان سيظل لهم نوع خصومة وجدل وليس حجة بمعنى دليل وبرهان حق فالحججة هنا لها معنيان لو قلنا ان معناها وده اللي اختاره الطبرى وده اللي مال اليه وده يعني معنى بديع يعني ان - 01:21:52
لئلا يكون للناس عليكم حجة بمطلقاتها. سواء مبنية على برهان او سواء لاجل الخصومة والبعد. ما حدش يعرف يتكلم معكم. الا الذين ظلموا ظل فريق من الناس لهم بعض متمسك من باب الخصومة والجدل وليس من باب الحق - 01:22:18
معنى ايه؟ توليسي بيقول كلمة عشان اشرح لك الفكرة بيقول ايه؟ ومن قرر الباطل اي حد عايز يقرر يأسر للباطل. ومن قرر الباطل وجد له شبهة تعضده وده من الابتلاء - 01:22:34

ان فئات محكمات وفي متشابهات. فيجي الذين يتبعون اهواءهم وبيتبعوا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يمسك في المتشابه ويقرر باطل فيجيب مقدمة صحيحة ومقدمة باطلة ويطلع بنتيجة باطلة. فالناس يحصل لها خلط هو ده بقى معنى ولا تلبسو الحق بالباطل - 01:22:49

ايه علاقة انه راجع للقبلة دي بانه سيعود للملة دي؟ هو اصلا كان على الملة بتاعتكم ده هو كان دايما يؤكد ملة ابراهيم حنيفا. يعني انتم في ملة ابراهيم كان عندكم لو ثثروا الملة. وكان فيها شرك - 01:23:09

لكن حنيفا مائلا عن كل هذه الامور وشرحنا الحنيفية مين اللي قال كده؟ فقال الطبرى قال انما معنى ذلك بخلاف ما توهمت بيقول ازاي يعني بيقول فان قال قائل فاي حجة كانت - 01:23:22

قريش على النبي صلى الله عليه وسلم. انت مستغرب ازاي ان آآ الطبرى معنى ذلك بخلاف ما توهمت انما الحجة في هذا الموضع اي الخصومة والجدل مجرد انه يلاقي حاجة يرخص عليك بها. ومعنى الكلام لئلا يكون لاحد من الناس عليكم خصومة ودعوى باطل. ما حدش هيعرف يقول لكم اي كلام ولا حتى - 01:23:36

خصوصة ولا حتى بالمبأأ والباطل غير مشركي قريش. فان لهم عليكم دعوى باطل وخصوصة بغير حق في ناس كتير يعني قالت لي لا لا لا حجة هنا هنسيبها زي ما هي. حجة بمعنى - 01:23:57

دليل حق واضح وبرهان بين. هتكون معنى الآية لئلا يكون لكل الناس اليهود والمشركين عليكم حجة صحيحة ولكن الذين ظلموا منهم سيظلون يشاغبون عليك تاني ولكن الذين زلموا هي عملوا ايه؟ يشاغبون عليكم بنوع فده طالما فسرت الا بمعنى لكن دي شرحتها قبل كده استثناء منقطع لا - 01:24:13

خلاص؟ لذلك عجبني القاء البقاعي نقل عن آآ بعض كتب اعراب القرآن. قال ومثار الخلاف هل الحجة الدليل الصحيح؟ فيكون الاستثناء منقطع ام الحجة؟ الاحتجاج والخصوصة فيكون متصل تاني مسار الخلاف بين اللي اختاره الطبري وبين اللي اختاره بعض المفسرين - 01:24:39

قال ومسار الخلاف هل هنا الحجة هي الدليل الصحيح؟ لو الحجة هي الدليل الصحيح فقط يبقى استثناء منقطع. لو الحجة واسعة وتشمل الاحتجاج والخصوصة بالباطل ودعوى الباطل واستثناء منتصر. وده اللي اختاره طبعا. قيمة الاختيار ده اللي انا مايلى له بتاع ايه - 01:25:04

ان فعلنا اي حد بيقول شبهة مش هيقول كلام باطل في باطل لازم يجيب اي حد عايز يطعن في احكام الشريعة عند على المرأة لازم يجيب مقدمات فيها جزء من الحق وبعد كده يضيف عليها شيء من الباطل ويشهو الصور الكلية ويقدم لك صورة مشوهه - 01:25:20

الباطل المحض يسقط لوحده لكن حتى يقوم الباطل فترة من الزمن لابد ان يقوم على جزء من الحق حتى يقوم الباطل لجزء من الزمن لابد ان يقوم على جزء من الحق - 01:25:37

دي سنة لزلك اهم ما يقوم به العلماء وفك هذا اللبس. دي من وظائف العلماء الحكماء الفقهاء. كانت دائمًا كان الشيخ سليم يقول لك مش الفقيه اللي بيعرف الخير من الشر. لا يعرف يفصل - 01:25:54

درجات خير الخيرين وشر الشرابين ومصالح ومفاسد. هو ده الفقيه. ان الحياة قائمة اصلا على هذا التداخل والتشابك. الحياة مش كلها ابيض واسود. الحياة الوان فال التالي الفقيه هو اللي يعرف يفصل زي ما هيجي لنا ان شاء الله المرة الجاية. ان الصفا والمروة من شعائر الله. يحطوا يحطوا ايساف وانا الى فوق الصفا والمروة المروة - 01:26:09

الفقيه انه يفصل الباطل عن الحق. ويقول ان الحق الصافى والمروءة. والباطل مش يا اما يقبل الاثنين يا اما نشرح ده بالتفصيل المرة القادمة ان شاء الله. لأن لا يكون للناس عليكم حجة الى الذين ظلموا منهم فلا تخشوه واخشووني - 01:26:29

يعني يعني ايه صرخات الدجال والفتنه اللي اشيه بنباح الكلاب وفيها نوع من الباطل والخصوصة ما تخافش منها. امض في طريقك ما تركزش مع مع الكلام ده. والغوا فيه. هذا اللغو الذي يقومون به في القرآن ما تركزش معه. والاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. الله سبحانه وتعالى - 01:26:46

والاتم دي معطوفة على لئلا يكون بمعنى ان من تمام النعمة ان تتوجه للقبلة. قد تشك قد يشك رجل في حكم من احكام الشريعة وقد تشك امرأة في حكم من احكام الشريعة وفي هذا الحكم تمام نعمة الله عليه - 01:27:11

قد يشك انسان في نعمة الله في حكم من احكام الشريعة وفي هذا الحكم الذي شك فيه وتمام نعمة الله عليه لكن الله يعلم وانتم لا تعلمون ولiletكم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم. طب بصوا لاصل الهدایة - 01:27:32

اين آآ يعني آآ يعني ماذا كنتم قبل البعسة؟ كنتم ايه كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يعني كنتم في جاهلية جيت تشك في حكم من احكام الشريعة هو اللي بعث لكمنبي صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم واجركم من الظلمات الى النور. انت جاي تشك دلوقي في في القبلة - 01:27:51

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلّمكم الكتاب والحكمة ويعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون اذكروا النعمة الاصلية دايما اما يجي الانسان في صدره شيء من احكام بعض الشريعة شيء في القتال شيء في المواليسي يصيبه نوع كده من الوسوسه قبل

ما يبحس عن رد ويسائل - 01:28:12

يفتكر بس الاصل الله وجود الله والحياة بغير الله جحيم. والحياة بغير قدوة جحيم بغير الرسول صلى الله عليه وسلم ازاي معايير اخلاقية؟ بتفتكر الاصول دي لغاية لما توصل للحكم الشرعي؟ فيأخذ موضعه - 01:28:35

تعرف تس肯ه في مكانه كما ارسلنا فيكم رسولا منكم تلا عليكم الآيات ويزكيكم الباقي برضو له كلام جميل او ان التزكية هنا قال يطهركم في اقوالكم وافعالكم وينميكم. التزكية فيها نمو. بانعاش قلوبكم لما - 01:28:53

شوف بيقول ايه يتلو عليكم الآيات يزكيكم بعدها يعلمكم الكتاب والحكمة البقاع التقاط حلو قوي بيقول يزكيكم يطهركم وينميكم بانعاش قلوبكم لشرف بالمعاني الصالحة والأخلاق الطاهرة. هذا العلم اعلمكم لما ينزل على قلب مزكي بيشرم - 01:29:17
القلب ده لا يضطرب. القلب المزكي بمعنى ان من وسائل تحصيل اليقين في الاحكام الشرعية تزكية القلب من وسائل تحصيل اليقين في احكام الشريعة المجاهدة في العبادة والمدرسة في العلم - 01:29:39

وتطبيق الاحكام الشرعية. وتفيدتها هي علاقة جدلية. العمل بيزود اليقين والعلم يرجع يزود العمل. هذه العلاقة هي اللي بتبني الانسان المقيم ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة مش بس الاحكام التشريعية بتفاصيلها بدقائقها بلطائفها - 01:29:57
كل ده معاني الحكمة. بالفهم عنها. والحكمة قالوا والسنة. الحكمة قليل الفهم عن الله ورسوله. يعني مش بس الاحكام. والتفصيل. زي الآية دي. ما هي الآيات دي عبارة عن ايه - 01:30:18

عن حكم وحكمة ما هو الآيات دي حكم تشريعي وحكمة منها وبيان لعظمتها ورد على شبهاتها هذه طريقة العلماء ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فانشغل بذكر الله ولا تنشغل بذكر الخلق فاذكروني اذركم. فكما ان في البيت - 01:30:28
شرفكم ففي ذكر الله شرفكم اذكروني اذركم. واشكروا لي ولا تكفرون وكما ان لحظات الانتقال صعبة. فخاطب الله بنى اسرائيل في اول السورة لكي ينتقلوا عن رئاستهم الى ان من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فدعاهم الله للاستعانة بالصبر والصلوة. فهنا ايضا هذا الانتقال عن القبلة يحتاج الى الاستعانة بالصبر والصلوة. وكل - 01:30:51

في حياتك. كل مرحلة انتقالية في حياتك. سواء في احكام تشريعية في ابتلاءات قدرية في امور صعبة في حياتك. كل مرحلة انتقالية في حياتك تحتاج الى الصبر والصلوة حتى تستطيع ان تكمل المسير. يا ايها الذين امنوا استعينوا على هذه الاوامر وعلى توجيه القبلة وعلى مآلات تغيير القبلة. ما هو هييجي الآية اللي بعدها جهاد - 01:31:19

استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. لن تستطيع ان تكمل بغير المعية. ومعية الله مع الذين صبروا وصابروا. وكما قلت دائماً
ال عمران البقرة سبتو وصابروا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين - 01:31:43

قال الطبرى يا ايها الذين امنوا استعينوا على القيام بتعاتي ودائى فرائضي في نسخ احكامي. والانصراف عما انسخه منها. استعينوا على ذلك واستعينوا للتسلیم بامری والتحول استعين بايه؟ وذكر الكلام يعني من شف اللي عجبني قوي اللقطة دي - 01:32:04
بيقول ايه؟ والتحول عن القبلة بعد تحويلي ايامكم وان لحقكم في ذلك مكروه من مقالة اعدائكم من الكفار او مشقة على ابدانكم في
قياكم به. او نقص في اموالكم. اللي عجبني هنا ايه - 01:32:24

او وعلى جهاد اعدائكم وحربهم في سبيلي. اللي عجبني ان الطبرى بيربط الآيات اللي جاية اللي فيها صبر بان دي من مآلات تحول
القبلة وقراءة لاكثر من حد اتكلم في المناسبات ان هذه الآيات اللي جاية ونبلونكم او لا تقولوا ان يقتل في سبيل الله هذه من مآلات
تحول القبلة. انهم ان اليهود هو النصارى - 01:32:41

المشركين لن يكتفوا على هذه القضية بالكلام. وسينتقل الى الجهاد والافعال فلا بد ان تستعدوا لهذا الامر نستعين اه قال بالفزع منكم فيما ينوبكم من مفظعات الامور الى الصلاة لي. فانكم بالصبر على المكان. شف الصبر بيقول ايه. انكم بالصبر على المكاره - 01:33:02

تدركون مرضاتي وبالصلاه لي تستنجحون طلباتكم قبلى. يعني تطلبها من الله وتنجح وتطلب الطلبات من الله سبحانه وتعالى.
وتدركون يأتيكم عندي لغته جميلة الامام الطويل عليه رحمة الله في الختام - 01:33:27

سواء الربع او ختام الدرس ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا وتحس ان هنا في انتقال في مشهد وكأنه فقد ايه ده تحول القبلة بعد كده استعينوا بالصبر والصلوة. بعد كده فجأة فجأة فيه ناس ماتت في سبيل الله - 01:33:43

انا عايزك تخيل تاني المشهد. فيه مشهد وكأنى مشهد كامل اقتطع. يعني تحولت القبلة وبعد كده استعينوا بالصبر والصلوة. وفجأة ناس ماتت في سبيل لا في القتال معركة وبلاءات حلت فيقول الله - 01:34:01

ستقول الموقف في سبيل الله يا اموات لنبلونكم الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله تلات ايات دول ايه ده فيه مشهد هنا قد يفهم من السياق ان لوازم التحول الجهاد وده بقى اللي هييجي - 01:34:15

وقتال سواء غزوة بدر او غزوة احد اللي هييجي ذكره في ال عمران. كان قلت امتداد بقى سورة البقرة. وبعد انتهاء المعركة لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات حتى اللفظة انت متخيلا لا تذكريهم تحسرا ولو بسوء وتقولوا اموات. بالرغم ان عادي ممكن يقولوا انه مات. لكن لا تصفه بهذا الوصف - 01:34:27

بل احياء حياة خاصة بهم ولكن لا تشعرون. لا تشعرون فيها معنى جميل. انت واقف تعيط جنبه وشاييف بدنك وانت لا تشعر ما فيه من نعيم وايضا يؤدي اليها تفصيل طويل في سورة ال عمران. ان انت مش مدرك انت قاعد بتبكي عليه ومش مدرك النعيم اللي هو فيه. ولنبلونكم - 01:34:48

الخطاب هنا وجه آآ تفصيل اكتر اللي ينظر اليهم. هناك عن نعيم هؤلاء ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص قليل القتال ومالات القتال ونقص الغذاء والجوع ونقص من الاموال والانفس الانفس قليل القتل والثمرات - 01:35:10

يعني وفي اقوال كثيرة فيها حتى يعني ذكرها ابن كثير وردتها يعني هل مقصود هنا الصيام والزكاة؟ وقال لكن قال هذا لا يبدو والله على واعلم. يعني ابن كثير قال حكى بعض المفسرين ان المراد من الخوف آآ خوف الله - 01:35:30

والجوع صيام رمضان ونقص الاموال الزكاة والثمرات ابتلاء في الاولاد. قال وفي هذا نظر ثم قال ابن كثير الذين اذا اصابتهم مصيبة اي الذين تسلوا بقولهم هذا عن ما اصابهم. الذين اذا اصابتهم مصيبة لان ربنا بيقول ايه؟ وبشر الصابرين. ايه ده - 01:35:48
انت رايح يا ناس في حالة بلاء تبشرهم القرآن بيعمل نقلة عجيبة بقضية الغيب. يعني ناس ميتة ربنا بيقول لك ما تقولش عليهم ايه؟ دول احياء لك لا تشعرون. واحد مبتلى - 01:36:06

انت رايح تقول له بشرى المريض تروح تبشره ان شاء الله بالعافية في الدنيا وبالاجر يوم القيمة طهور ان شاء الله في واحد مبتلى ربنا بيقول لك وبشر الصابرين شرب ايه ده! ده شيء من الخوف وطبعا من لطف الله قال شيء منه. ده من لطف الله دايما. البلاء يأتي على قدر الانسان - 01:36:21

مش كامل بدأ يعني جزء يترك لك شيئاً شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس وثمرتها راح ابشره؟ نعم لانه صبر كفاية قبل الاية دي ان الله مع الصابرين. الله معه. هذه المعية استجلبت له صلوات ورحمة وهدى من الله سبحانه وتعالى - 01:36:44
وبشر الصابرين. مين دول اللي بيسيرهم؟ الذين اذا على طول انما الصبر عند الصدمة الاولى. الذين اذا اصابتهم مصيبة ايا كان نكرة ايا كان كبيرة او حقيقة عظيمة او حقيقة - 01:37:06

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا على طول وهذا اثر القول على القلب وده من معاني الاذكار. تكرار حسبي الله ونعم الوكيل. لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله. تكرار المعاني على اللسان يؤثر في القلب. لذلك الانسان ينتقي - 01:37:25

فيقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فما من استسلام احنا الصورة مليانة استسلام في الاوامر الشرعية وخدوا بالكم والله اعلى واعلم. احد اوجه الربط من هذه الايات واعيد تحويل القبلة - 01:37:44

هم قالوا اللي قرأته مسألة اثر تحول القبلة وطبعات دم الجهاد. وقد يكون ايضا بالاضافة استسلام لاوامر شرعية لم تفهم حكمتها هو استسلام لاوامر قدرية لم تفهم حكمتها. هنا الاثار انا نسيت اقول الاذكار موجودة كثير بقى في ان كثير اثار تحويل - 01:38:05
قبلة واللي كان بيصللي في اتجاه وجاءهم والنداء وهم في الصلاة فالتفتوا وهم في الصلاة ليه وازاي ناس بتصلي وجه الا اني شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الكعبة. تغيرت القبلة وهم في الصلاة التفوا - 01:38:22

ده تمام الاستسلام في التشريع هنا تمام الاستسلام في القدر الذين اذا قالوا انا لله وانا اليه راجعون. مش ما الحكمه؟ وايه الضرورة؟ طب وليه؟ انا لله وانا اليه راجعون. هناك ليه الحكمه؟ وليه ننتقل للكعبه - [01:38:39](#)

يستدار وهو يصلبي. كما ان اهل الاسلام وده معنى محوري كما قلت استسلام في الاوامر الشرعية واستسلام في الاوامر القدريه. مع [01:38:53](#) يقين مع يقين في الحالتين لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لازم يبقى عندك هذا اليقين. الله لا -

يظلم احدا سبحانه وتعالى. فالحل سمعنا واطعنا. الذين اذا صوتوا مصيبة قالوا انا لله. نحن ملك له يفعل ما يشاء والله بنا رؤوف [01:39:09](#) رحيم انا لله وانا اليه راجعون فيثيبنا. احنا متربين على الاخرة. احنا فاهمين ان الدنيا دار بلاء -

يعني احنا فاهمين ان الحكم قد لا تظهر في الدنيا نفهم هناك يوم القيمة نفهم فيه اشياء فيه ابتلاءات لن تظهر حكمتها الا يوم القيمة عشان الواحد يريح نفسه. فيه حاجات مهمها ضغط الانسان على عقله حاول لن تظهر هذه الحكمه الى يوم القيمة. حاجات بتتظر حكمتها بعد شهر بعد سنتين من الحاجات لن تظهر - [01:39:29](#)

الى يوم القيمة فوانا اليه راجعون فيثيبنا على صبرنا ونتربين الحكمه هناك بقى وانا اليه راجعون. اوئلک تكررت اوئلک مرتبين. اوئلک [01:39:50](#) عليهم واولئك هم دول صنف عالي من الناس قلة ندرة -

في علو اوئلک تنهام عليهم صلوات من ربهم. ثناء رحمة بركة. خير من ربنا. صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهددون. الذي فهم [01:40:07](#) ان استسلام للتشريع والاسلام هو ده الهدى -

تمام الهدى الذي جاء به السورة في اول لا ريب فيه هدى للمتقين. تمام الهدى في الاستسلام.ربط كده سورة البقرة. تمام الهدى في [01:40:31](#) الاستسلام. هم. شرعاً وقدري. فالذى يسلم لاوامر الله الشرعية والقدريه -

هم المهددون اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. نعمة العلاوة من الله سبحانه وتعالى زي ما روی عن عمر [01:40:50](#) عمر الخطاب ونعم التواب فعلًا يبقى واحد يقول لك ايه -

هي فين البشرة؟ وبشر الصابرين يعني واحد عنده نقص عنده خوف وجوع ونقص في الاموال والانفس والثمرات. هذه بشري لاهل الدين. بشري لمن يقدر معنى الهدایة من يقدر فهم يعني ايه دنيا ويعني ايه اخراً ويعني ايه اهداً الصراط المستقيم. يقدر معنى [01:41:05](#) الرحمة من الله. يقدر مفهوم الدين. هو ده اللي -

فاهم قيمة ده لكن لما تيجي واحد وتقول له قل بس اني لا اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيراً منها. وان ان شاء الله ربنا يأجرك [01:41:32](#) سواء في الدنيا او في الآخرة. ولا يرضي. هو عايز حالا -

بديل او حاجة افضل منها حالا. ويشترط على الله. هو لا يفهم قيمة هذه الامور لكن اللي بادى القرآن بيهدا الصراط المستقيم. وفاهم [01:41:45](#) خطورة الطلب ده. وكيف انحرف عنه الناس؟ يفهم قيمة الصبر في المصيبة -

لذلك جاءت في سورة التغابن. حتى لا تغبن حتى في المصائب. تحول المصائب الى خيرات والى اه فرصة لصلوات من ربهم [01:42:02](#) ورحمة اوئلک همدون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العافية. وان يرزقنا الصبر وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى. طولت عليكم النهاردة -

ونكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:42:19](#)